

**فلسطين**

مجلة تجمع الأدباء والكتاب الفلسطينيين  
صوتاً للثقافة شعبنا الواحد

**فلسطين**

مدير الأقسام العربية المستقلة  
صفحاتنا مفتوحة لجميع الكتاب العرب

المكتبة

أرشيف فلسطين

إتصل بنا

الصفحة الأولى

الجمعة ١٨ آذار ٢٠٠٥

ما رأيك؟

بعد انسحاب  
إسرائيل من  
ماذا سيجري  
للمستوطنات

- ستبعتها
- إسرائيل لث  
أوروبية
- ستبعتها
- إسرائيل له  
يدفع أكثر
- ستتركها
- إسرائيل لل  
لتعوض بها  
مجازرها
- ستهدمها
- إسرائيل كد  
هدمت يام
- لا أعرف

صوت!

النتائج :: الاستط



صور من فلس

- إنتهاكات إسر
- صور أعلام وإر
- مسؤولو الس
- وقادة احزاب
- مدن وقرى
- فلسطين
- المقاومة
- الأسرى
- الفلسطينيون و
- الشهداء ، ش
- فلسطين



صورة وتعليق

- كاريكاتور لل  
الفلسطيني خا

## من يقول " إفتح يكارني إقفل يكارني "



طباعة المقال

الخميس ١٧ آذار ٢٠٠٥

بقلم مصطفى غريب

يعتبر معبر رفح الحدودي الممر الوحيد الذي يصل سكان قطاع غزة، بالعالم الخارجي، وهناك ثلاثة أطراف تعمل في هذا المعبر على خلاف أي معبر آخر في هذا الكون الفسيح فجميع المعابر تتحكم فيها طرفين ولكن هذا المعبر حالة شاذة فالمتحكم فيه طرف واحد وهي إسرائيل والذي يعمل فيه ثلاث جهات وهي إسرائيلية فلسطينية مصرية والجميع يعرف لماذا تصر إسرائيل على السيادة على الحدود وهذا يدل على أن الإحتلال سيبقى طالما تتحكم إسرائيل في الحدود وقد يصدق على الدولة الفلسطينية القادمة هي فقط دولة حكم ذاتي لا أقل ولا أكثر وسيبقى الإحتلال جاثماً على الأرض ليصبح أول قوة غاشمة، من نوعها، على مر التاريخ، تحبس الناس بالملايين، في مساحة جغرافية، يمكن تشبيهها بالمحميات الطبيعية التي يرتع فيها الإنسان من جنس الحيوان بالمفهوم الصهيوني .

وتم تقسيم فئات البشر حسب الفئة العمرية الى فئتين

أ- فئة أكبر من ٣٥ عام

وهذه الفئة في الغالب لاتواجههم مشكلة من الجانب الإسرائيلي إلا عند الإغلاق الكامل لهذا المعبر لظروف أمنية ولكن فيما عدا ذلك فتكون المشاكل من الجانب العربي فهو الذي يوافق أو لا يوافق لهم بمواصلة العبور الى الأراضي العربية إما لزيارة قريب أو لرحلة علاجية أو سياحية أو للقيام بتجارة وهناك من المأسي التي وقعت على الجانب العربي من الحدود والسبب مشترك إسرائيلي عربي فالكثير من الفلسطينيين لم يعودوا الى منازلهم إلا جثامين وهذه قصة المواطن الفلسطيني محمد حمدان مصطفى الشاعر الذي ظل ينتظر الفرج أياماً طويلة لكي يتمكن من عبور معبر رفح إلى مدينة رفح الفلسطينية وتوفي في الجانب العربي من الحدود بسبب أزمة قلبية ألمت به وحتى الآن لا يوجد مستشفيات تعني بمثل تلك الحالات ولم يتمكن هذا المواطن من العبور وهو حي ولكن وهو ميت من خلال نعش .

ب- فئة أصغر من ٣٥ عام

### شؤون فلسطينية

- من يقول " إفتح يكارني إقفل يكارني " ؟

- وصايا الشهداء  
- قراءة وتأملات في  
المسيرة النضالية  
لحركة فتح ...!! ( ١ )

### شؤون عربية

- إذا الثعلب ابتدأ  
بالوعظ...  
- "الرزق السائب"  
- رأي ناشز من ناشز..

### أسرى الحرية

- لليوم السادس  
الأسرى الأردنيون  
يواصلون إضرابهم عن  
الطعام

### ثقافة وفنون

- الوصايا العشر  
- مناظرة مع شعراء  
(إسرائيليين)  
- جحا والبهلول والصور  
المتحركة!!

### شؤون غير عربية

- اللوبي الصهيوني في  
الولايات المتحدة  
- غرام فرنسي أمريكي  
- تصريح صحفي

### مدير فلسطين الحر

- بر لسكوني يمول  
الزرقاوي  
- اللوبي الصهيوني



وهذه الفئة تقوم إسرائيل من حين لآخر بفرض قيود عليهم ومنعهم من الخروج الى الجانب العربي أو الدخول من هذا الجانب ومن الغرب في الأمر أن المسؤولين الفلسطينيين عن المعابر يتهجوا طرباً وفرحاً عندما تتكرم إسرائيل وتقرر فتح المعبر ويدعي هؤلاء المسؤولين أن مشكلة منع الفلسطينيين ممن هم دون سن الخامسة والثلاثين عبر معبر رفح قد إنتهت وهم يعلمون أن ذلك لن يستمر طويلاً . وتبدأ التصريحات إبتهاجاً بهذا الخبر لأن الجانب الإسرائيلي أبلغهم بذلك ، ونبأ بالضحك على أنفسنا بوصف ذلك بالخطوة الإيجابية في إطار جملة من التسهيلات التي اتفق عليها الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي ولكن في الواقع أننا نستجدي ذلك . وبيدأ التشديد عبر تصريحات صحفية على ضرورة ان يقوم الجانب الإسرائيلي بالعمل على منح الفلسطينيين مزيداً من التسهيلات كإعادة فتح المعبر للعمل ٢٤ ساعة متواصلة كما كان الحال قبل انتفاضة الأقصى وعدم تحديد أعداد المسافرين وإنهاء مشكلة إجراء المقابلات مع الفلسطينيين أثناء دخولهم وخروجهم . إلا أن هذه التصريحات فيها نصائح للفلسطينيين مثل أن من لديه أي مشكلة أمنية مع الجانب الإسرائيلي أن لايسافر حتى لاتتخذ إجراءات من قبل الإسرائيليين ضدهم فإذا كان الأمر كذلك فماهو الدور الذي يقوم به الفلسطينيون أنفسهم .

- إلى السيد العميد  
منذر ارشيد

### ملاحظات

- د. سليم صابر / يحط  
على قمة جائزة  
الشارقة للمبدعين في  
أدب الإعاقة  
- قراءة للعلاقة بين الانا  
و الآخر  
- حلقة نقاشية عن  
التعددية والحرية في  
المنظور الاسلامي

وتتم المناشدة للجانب الإسرائيلي بمنح مزيد من التسهيلات وتشغيل هذا المعبر وكافة المعابر بكامل طاقتها لما له من فوائد إقتصادية تعود على القطاع والمعابر والسماح لعدد أكبر من الفلسطينيين للعمل داخل الخط الأخضر .

ويمكن تقسيم هذه الفئة العمرية الى قسمين كما يلي :

### يحملون إقامات أو جوازات سفر عربية

ونأتي على الجانب العربي من الحدود ونقوم بتحليل ما يحدث وماهي المعاملة التي يتلقاها أبناء فلسطين على الحدود في الطرف الآخر فمن يحمل إقامات سارية المفعول في بعض الدول العربية كونهم طلبة يدرسون في فلسطين وذويهم مقيمون في باقي الدول العربية ففي الغالب لا توجد لديهم مشكلة إلا أنهم يعاملوا بطريقة الترحيل أي من المعبر الى موانئ الحدود البرية أو البحرية أو الجوية ولاياتمنون على جوازات سفرهم وإنما يقوم شرطي بتسليم هذه الجوازات الى موانئ الحدود حتى تتم مغادرتهم فعلاً .

ولكن المشكلة الحقيقية هي للفئة التي إنتهت إقاماتهم ولكن يحملون جوازات سفر عربية أخرى غير الوثيقة المصرية أو جواز سفر السلطة ويرغبون في العودة الى ذويهم لتجديد إقاماتهم فهنا تقوم السلطات العربية بالسماح لهم على إعتبار أنهم يحملون جنسيات أخرى ولاتستطيع منعهم في هذه الحالة ولكن يعانون من مشاكل إنسانية في التعامل وهنا نتساءل . هل الجانب العربي لايتفهم المشكلة؟ هل الجانب العربي يتخوف من تخلفهم وتحمل أعباء ذلك ؟

هل من باب زيادة الضغوط وعدم رفع المعاناة ؟ هل هناك تنسيق مشترك مع قوات الإحتلال وأجهزته الإستخباراتية ؟ هل دخولهم يشكل خطر على الأمن القومي العربي وهم أبناء هذا الوطن ؟

هل لاتوجد من وراءهم منافع إقتصادية أو سياحية ؟ هل يعتقد الجانب العربي أن من بينهم عملاء أو رجال مخابرات ؟ هل من أجل عدم إحتكاكهم بقيادات عربية أو تنظيمات إرهابية ؟

## لايحملون إقامات ولاجوازات سفر عربية

وهذه الفئة لاتسمح لهم السلطات للدخول للجانب العربي بأي شكل من الأشكال وينطبق عليها نفس التساؤلات السابقة . وبعد هذا التقديم والتقسيم لا ندري هل سيهتم المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان بالأمر ويجرؤ أحد ما برفع مذكرة واحدة وترسل الى أولي الأمر وأصحاب الحل والعقد في هذا العالم ويقال فيها أن هناك، في القرن الحادي والعشرين، وبسبب الجانبين الإسرائيلي والعربي " أن هناك جنس بشري يحتاج الى حماية دولية موجود بين شقي بلدة صغيرة، اسمها رفح يمر بأطول رحلة عبر التاريخ وهي أطول وأكثر مشقة وعذاباً من رحلات مكوك الفضاء ، ويتمنى كل من تضرر بمشكلة فلسطين أن يساهم في دعم برامج الفضاء لتوطينهم في القمر حتى لايشكل أي منهم أي خطر على أمن إسرائيل ". وهل تناول كتاب الصحف الغربية حتى ولو من باب النصح والمشورة لأصحاب الحل والعقد سواء كانوا زعماء أوحكاماً أو مسؤولين تنفيذيين على سوء المعاملة التي يعاني منها الفلسطينيين أو من باب تسليط الأضواء على الديمقراطية العربية وإهتماماتها بحقوق الإنسان أو معاناة الفلسطينيين تحت حصار "ديموقراطية" إسرائيل التي تدمر حقوق الإنسان .

وهل راقبت منظمات حقوق الإنسان العلاقة بين النظرية والتطبيق وتابعت تصريحات المسؤولين ومن ضمنهم شارون وبين ما يحدث على أرض الواقع وماهو موقف الأمم المتحدة من اليهود المفروضة على الفلسطينيين فهناك الملايين في الشتات وهناك أكثر من ثلاثين ألف إنسان تنقطع بهم السبل عند معبر كارني ويفقدوا مصالحهم وحقهم الإنساني في التنقل وبعضهم يفقد حياته وكل هذا متوقف على كلمة واحدة من شارون عندما يقول " إفتح ياكارني إقفل ياكارني " .

### مصطفى غريب

« كاتب فلسطيني مقيم في السعودية  
أرشيف هذا الكاتب

التعقيب على هذا المقال

مجلة فلسطين - جميع الحقوق محفوظة ©



بحث متقدم

ابحث

GMT 26:11 التجديد الأخير: 20:11 GMT - 2005/03/15

Dar al hayat  
ENGLISH

PDF

PDF الوسط

PDF الحياة

دار الحياة

خدمة الأخبار العاجلة

اضغط هنا للحصول على  
"أخبار عاجلة" عبر SMS

حال الطقس

الرياض 22° م  
شمس إجمالاًلندن 10° م  
غانم إجمالاًبيروت 18° م  
شمس جزئياًحال الطقس في  
مئة مدينة ومدينة

عملات

اختر العملات لمعرفة  
أسعار صرفها:

إعلان

باقة من  
الصحف العربية

إعلان

## إجماعان ينتجان لجوعاً ... وفوضى

لندن - مصطفى الغربي الحياة ١٦/٠٣/٢٠٠٥

ان التطبيع يخدم مصلحة اسرائيل الاقتصادية، والتوطين يحل عقد اللاجئين النفسية والاقتصادية. فمن يقول «لا للتوطين» لا يقدم برنامجاً بديلاً لتخفيف المعاناة عن أبناء المخيمات. ولا نزال أبناء المخيمات يحدوهم أمل العودة منذ العام ١٩٤٨. ولكن اصبح لا امل لهم بالعودة قريباً بعدما انفرط عقد جامعة الدول العربية الذي كانت تزين به صدرها. هذا العقد كان يحتوي ثلاث حبات من اللؤلؤ عرفت بـ«اللاءات الثلاث»: «لا صلح، ولا تفاوض، ولا اعتراف». وهو ما يعرف بنتائج مؤتمر الخرطوم. اما نتائج مؤتمر الجزائر، من المتوقع ان تكون نتائجه «نعم» ثلاث مرات: «نعم للصلح، ونعم للتفاوض، ونعم للاعتراف»، ليتناسب مع زمن الهرولة الجديد. اما على الصعيد الفلسطيني فستبقى «اللاءات الثلاث» من اهم نتائجه: «لا للتوطين، لا للدعم، لا للمقاومة» وتعليق اللاءات الثلاث ان التوطين يحل ازمات ابناء المخيمات، وكل من يدعم فلسطين هو في محل تهممة دعم الارهاب، وخيار السلام هو وقف المقاومة. فاسرائيل وأميركا وكل العالم الغربي والمنطق المقلوب يقول المقاومة والسلام لا يجتمعان.

(...) ان مشروع الدولة الفلسطينية يحد ذاته لا يتناقض مع مشروع «الشرق الاوسط الجديد»، اذا تم على قاعدة «اندماج» دولة اسرائيل في المحيط العربي، لا على قاعدة الانسحاب الاسرائيلي من الضفة والقطاع من دون قيد او شرط. وهو المطلب الاساسي للانتفاضة الثانية. لا بل ان الدولة الفلسطينية، ضمن سياق مشروع «الشرق الاوسط الجديد»، تصبح المدخل الطبيعي للتغلغل الاسرائيلي في المنطقة العربية. وأما ما يتعلق باستراتيجيات تعزيز الديمقراطية في الدول العربية فهو من منطلق استراتيجيات صهيونية لتعزيز حكم الغالبية. وسياسة اسرائيل في الحرب والسلام يجب ان تتوجه نحو التخلص من الفلسطينيين عبر الاردن، ونقل الحكم للغالبية الفلسطينية هناك. وتغيير النظام شرق النهر يحل مشكلة المناطق، المكتظة بالسكان غرب النهر، فيكون الاردن لهم، والمناطق غرب النهر لليهود.

والحقيقة ان مجرد الاعتراف بحق الدولة اليهودية بالوجود يترك مشكلة اللاجئين من دون حل. وهناك شبه اجماع صهيوني على هذا الموقف، والغريب هو الاجماع العربي على عدم التوطين باللاءات الثلاث: «لا للتوطين، لا للدعم، لا للمقاومة». ومن الخيارات المطروحة لحل مشكلة اللاجئين مشروع التوطين. لكن التوطين بالنسبة الى بلد مثل الاردن يفتح الباب لتسلسل مشروع الوطن البديل، ويفجر النزعات الاقليمية، ويهدد أمن واستقرار البلاد والنظام، على حد سواء. ويصر لبنان على رفض التوطين لاعتبارات مماثلة، على رغم كونها اقل وطأة في الاردن منها في لبنان، بسبب ارتفاع نسبة الفلسطينيين في الاردن من السكان على أضعاف مثلها في لبنان.

info@mghareeb.com

للتعليق على هذا المقال

لطباعة هذا المقال



إعلان



موسوعه  
"مقاتل من الصحراء"

إتصل بنا | الإعلان في الموقع | عن الموقع



مجموعة الاتصالات الاعلامية © 2003 Media Communications Group

الاثنين ٤ صفر ١٤٢٦هـ الموافق ١٤ مارس ٢٠٠٥م العدد (١٦٢٧) السنة الخامسة



الأرشيف

نبذة عن المؤسسة

الإدارة العامة

هيئة التحرير

مجلس الإدارة

قائمة المراسلات
<a href="#">إشتراك</a>
<a href="#">أضف للمفضلة</a>
الصفحة الرئيسية

## تعليقاً على السيف

## بعض الرجال يحاسب المرأة في حق لم تأخذه بعد!

تعليقاً على مقالة الكاتب خالد السيف "المرأة في قبضة الرجل" ويكون المرأة قضية شائكة في جميع أمورها دينها حجابها التزامها مستقبلها واقعتها بات الكثيرون ينوبون عنا نحن النساء حتى في المطالبة بأقل حقوقنا، أصبنا القضية والقاضي ولكن سلطة التنفيذ بيد آخر أراد منا واجهة لنفسه وطريقاً يوصله إلى مبتغاه يكون الرجل منذ الأزل له حق أن يرى فينا الجزء الضعيف الذي يحتاج إليه في وقت الشدة والحاجة والخوف أخذ من ذلك ذريعة كي نحيا في صورة قديمة جدا نكوننا نساء لا حول لنا ولا قوة، هنالك دوماً رجل نخبيء وراءه في صورة كاريكاتورية ومن الضعف ظهرت القوة وهذا ليس حال النساء فقط بل واضح في كل المجتمعات فحين ترى مجتمعا ضعيفا يبرز طاغية ولست أقصد من هذا أن الرجال جميعهم تحولوا إلى طغاة وأنا ضحايا رجل بل نحن بقايا من مجتمع كان من المفترض أن نكون نصفه المتحدث والمشارك والمناقش لأبسط الحقوق وأصغر المستلزمات..

لن نقول إن الرجال يرونا كأمهاتهم لا بد من بقائنا داخل البيت نحرس صومعتنا إذ الجيل الحالي من الشباب أيضا كانت لهم أمهات عاملات ولكم ينظرون إلى الأمر بطريقة مورثة وصدق الكاتب خالد السيف حين قال: "إنهم ألفوا آباءهم ضالين فهم على آثارهم يهرعون".

قبضة الإنابة والسلطة التي يتمتع بها الرجل دون المرأة ليس مطلبنا لنا بأن نملك السلطة على رجل ما ولا أن ننوب عنه في أموره وقليل ما ترى امرأة تدافع أو تتحدث باسم رجل بينما الرجل يتحدث عن النساء بصفتهن في إجازة أمومة طويلة عن المجتمع.

فلماذا لا نقاش ما نريد وماذا نتوقع للغد ألسنا طرفا حقيقيا في مجتمع يمنح لكل إنسان حقه الديني أولا ومن ثم الوطني والمعيشي ثانيا؟؟ أم إننا عنصر يبدو خارجه فعلا بينما باطنه راكداً لنا الحق في أن نقول لا ونعم وليس علينا النظر في الدعوات الخارجة عن المعقول بصفتهن تمثل النساء جميعا.

فقد كثر الحديث عن الحجاب ألوانه وأشكاله والحاجب والتشقيير مثلما ذكر ذلك الكاتب خالد السيف في مقالة سابقة وآمل منه أن يكمل الموضوع بأحكامه كاملة والكثير الكثير من القضايا..

الأولى

السياسة

المجليات

الاقتصاد

الثقافة

الرياضة

المجتمع

رأي الوطن

قضية وحوار

كتاب اليوم

خدمات واستشارات

الكاريكاتير

تقاسمات

حين قال السيف المرأة في قبضة الرجل، ما أبلغه من تعبير يقبض عليها أمة / عبده / بضاعة/ شيئاً ما / جمادا واقع قد يقال إنه قاسي ولكنه حقيقي.

أليس من التناقض أن نعطي المرأة الثقة كاملة في تربية الأبناء والعائلة والحفاظ على البيت ووجوده ونسحب منها تلك الثقة حال خروجها من باب المنزل؟ ولا إنكار أن وجود المرأة بأي منزل أساس قيامه وقوامه بينما الرجل "سي السيد" بالخارج يحمل لواء الدفاع عن امرأته تلك التي بالمنزل بينما في منزله هي من تقوم بالدفاع عنه حال حضوره وغيابه..

تساؤلات كبيرة ولا أعتقد أن هنالك أبلغ من أن يرد عليها أكثر من خالد السيف أمله أن يستمر في كشف الستار عن الكواليس الخلفية لمجتمعنا ولندع النور يتجول إذ النقاش يثمر الحقيقة بينما غيابه يكبت الحقائق حتى الموت..

أرجو من الكاتب خالد السيف أن يستمر بعرض قضايا كهذه كثر الجدل عليها بلا حل ويكونه ذا علم فقد يسمع صوته إلى كل أذن رجل في مجتمعنا وبيوتنا وخلف أبواب غرفنا يتصيدون أول زلة حتى تتحول الحياة مع الرجل بالمنزل إلى قيد لا يدمي المعصم فقط بل قيد يكبل كل حياة..

هند الغامدي - الباحة

#### هل إيقاف المقاومة الفلسطينية هو الخطوة المقبلة؟

تعقد حالياً في مقر الجامعة العربية بالقاهرة الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر القمة العربي العادي المقرر عقده في الجزائر وتعتبر هذه الدورة الثالثة والعشرين بعد المئة ولقد ابتدأت الجلسة بالتلاسن والعتاب واللوم بين ثلاثة أطراف يعول عليهم المجتمع العربي الكثير من الآمال.

وطالما هذه هي نقطة البداية وكما يقول المثل "المكتوب من عنوانه" فهذا هو العنوان ورغم أن لكل طرف من هذه الأطراف ما يؤيد وجهة نظره إلا أن ذلك يدل على غياب الإستراتيجيات، فالطرف الفلسطيني يطالب الدول العربية بالتشاور المسبق مع السلطة قبل إعادة سفراء دولتيهما إلى إسرائيل وأن هذا القرار يضر بالقضية والطرف الثاني يعتقد أن ذلك يخدم القضية والطرف الثالث يرى أن عودة السفراء تحكّمها اتفاقيات السلام.

ورغم أن قرار سحب السفراء كان بسبب سياسات إسرائيل التي أدت إلى الانتفاضة لأن زيادة الضغط تولد الانفجار وهو قانون في الطبيعة يمكن الاستعانة به لتشبيهه مثل تلك الحالة وما ترتب عليها من نتائج كارثية.

ولكن في مرحلة ما بعد عرفات بدأنا نشم رائحة الهرولة السريعة نحو إسرائيل لإحداث نوع من العلاقات الدبلوماسية معها فهناك من يوجه دعوة لشارون وهناك من يوجه دعوة إلى أحد أركان شارون وهناك أطراف بدأت تروج لمرحلة جديدة لتثبت أن عرفات كان عقبة في وجه السلام وطالما أن الرجل في ذمة الله فالمثل المصري يقول "المرحوم كان غلطان" حتى لا يحاسب المعتدي على جرم قد تسبب به وتسجل القضية

ضد المرحوم.

ومن هنا ظهرت الدعوة لمؤتمر شرم الشيخ الذي عقد مؤخراً وجمع كلاً من الرئيس المصري حسني مبارك وشارون والملك عبدالله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن وكان هناك شرط مسبق من قبل إسرائيل لحضور هذه القمة سواء نجح المؤتمر أم فشل وهذا الشرط هو إعادة السفيرين المصري والأردني إلى إسرائيل. ومن نتائج هذا المؤتمر تسلم رفات ١٥ فلسطينياً والإفراج عن ٥٣٠ معتقلاً فلسطينياً وتسليم خمس مناطق وليس خمس مدن إلى الفلسطينيين وإعادة المبعدين بين الضفة وغزة ولم شملهم بعائلاتهم ويشمل أيضاً بعض المبعدين إلى خارج الأراضي المحتلة أثناء الانتفاضة. والتأكيد على مواصلة السلطة للإصلاحات المالية والإدارية والسياسية وتم الإعلان عن وقف متبادل لإطلاق النار من أجل إنهاء الانتفاضة واستئناف المفاوضات بين الطرفين وتكوين لجنة مشتركة لإعادة تقويم الأسس التي سوف تقوم عليها المفاوضات بين الطرفين.

وتسارعت الأحداث وكان هناك مؤتمر لندن لدعم السلطة الفلسطينية ومن نتائج مؤتمر لندن تعهدات مالية من الدول المانحة بمبلغ ٢,١ مليار دولار للسلطة الفلسطينية وإصدار إدانة جديدة للإرهاب والمقصود به المنظمات الفلسطينية التي تعارض خارطة الطريق أو أي خطط تضعها إسرائيل وأمريكا واللجنة الرباعية والاتحاد الأوروبي لتحقيق حلم الدولة الفلسطينية، العمل على التعاون الاقتصادي والمدني بين الفلسطينيين وإسرائيل ودعم الإصلاح الفلسطيني وإنهاء العزلة العربية لإسرائيل وتفكيك المنظمات الفلسطينية وتوفير الأمن لإسرائيل قبل تحسين أوضاع الفلسطينيين المعيشية. ولا يعني عدم مشاركة إسرائيل في هذا المؤتمر أنها لم تتدخل في صياغة البيان الختامي والنتائج. وتحرص إسرائيل حالياً بالعمل الجاد وخصوصاً بعد مؤتمر شرم الشيخ وبمساعدة أمريكية وأوروبية لقيام بداية علاقات إسرائيلية عربية وبداية علاقات تجارية وربما تبادل سفراء وتقوم بنشاط دبلوماسي مكثف لعقد لقاء عربي إسرائيلي في تل أبيب وقيام مبادرة عربية إسرائيلية جديدة مشتركة بعد قيام مصر بجهود ملموسة لممارسة الضغط على الفصائل الفلسطينية بحجة الاتفاق على موقف وطني فلسطيني موحد.

وبعد أن يتحقق كل ذلك ستكون الأجواء العربية مهياً تماماً لإيجاد تفاهات جديدة لبداية علاقات عربية إسرائيلية وإعطاء تنازلات عربية لتشجيع شارون على تنفيذ الانسحاب من قطاع غزة وهو ما كان يعرف باتفاق غزة أريحا أولاً كل ذلك قبل البدء في تنفيذ خارطة الطريق ولهذا تم التفاهم في مؤتمر شرم الشيخ على تأجيل بعض القضايا على أن تبحث فيما بعد وهي قضية الجدار والاستيطان والقدس.

ومن يقرأ التاريخ جيداً يتضح له السياسات التي تنتهجها إسرائيل والتي بنيت على أفكار متسلسلة مبنية على إستراتيجية واضحة من مؤتمر مدريد إلى اتفاقيات أوسلو إلى كامب ديفيد إلى شرم الشيخ وهي الأرض مقابل السلام ثم السلام مقابل الأمن ثم



الدولة مقابل التوقف عن الإرهاب ثم السلام مقابل الاستسلام ثم لا سلام ولا أرض ولا أمن حتى ولو تم الرضا بالاستسلام كالمثل القائل "رضينا بالهم والهم ما رضي بينا". وهذا ما أكد عليه شارون مؤخراً حيث قال "يجب أن يكون واضحاً أنهم ما لم يتخذوا قراراً إستراتيجياً بتفكيك البنية التحتية للإرهاب لن تكون هناك دولة فلسطينية ولا سلام. وهذا هو قانون شارون الجديد "الدولة مقابل تفكيك المنظمات ووقف المقاومة والاستسلام"

مصطفى الغريب - لندن

### نشر الإحصاءات الصحية مهم للمعنيين بدراسة الطب

يظل الإحصاء الحيوي بمختلف جوانبه عنصراً مهماً يستند عليه في كثير من الأمور التي تسهم في تقدم المجتمعات وعلو شأنها علمياً وحضارياً وذلك من خلال المعرفة الحقيقية لحالات معينة أو ظاهرة معينة اجتماعية كانت أم اقتصادية وتحديد هويتها من حيث الإيجابية والسلبية، فإذا كانت إيجابية تحتم علينا تشجيعها وتنظيمها ورسم الخطط للارتقاء بها أو المحافظة عليها. أما إذا كانت سلبية فيكون الطريق معروفاً لنا لوضع برنامج حماية أو تحكّم نستطيع من خلاله الحد من هذه الظاهرة. والإحصاء في المجال الصحي أحد أهم جوانب الإحصاء الحيوي وبحكم دراستي في مجال الطب فإنه عندما يلقي أحد الأطباء محاضرة عن معرض معين تنشر في المنطقة لا يذكر حالات مسجلة رسمياً وفق إحصاء طبي في السعودية، وبذلك لا نتمكن من معرفة معدل الإصابة بهذا المرض للفرد السعودي على وجه الخصوص، ويتجه الأطباء إلى الاعتماد على نتائج الإحصاءات من دول أخرى مثل أمريكا وأوروبا والصين واليابان وغيرها... وهذا يتنافى مع الواقع العلمي الذي نعيشه والذي أثبت أن التركيبة الجينية تختلف من جنس لآخر وكذلك من بيئة لأخرى وكذلك النمط الغذائي يختلف من مجتمع إلى آخر... ويتنافى أيضاً مع ما هو متوافر الآن من وسائل تقنية حديثة تجعل من الإحصاء جدولاً معلوماتية قيمة جداً. فاعتمادنا على الإحصاءات الغربية أمر غير منطقي وليس مجدياً للأسباب التي ذكرتها آنفاً. وأضرب لكم مثلاً واقعياً تم تسجيله رسمياً كحقيقة علمية على المستوى الطبي العالمي ويتلخص المثال في الآتي: سرطان المعدة منتشر بشكل كبير بين اليابانيين الذين يعيشون في دولتهم الأصلية "اليابان" لكن عندما انتقل اليابانيون المهاجرون إلى الولايات المتحدة الأمريكية لاحظ الباحثون قلة نسبة حدوث سرطان المعدة في هؤلاء المهاجرين... وهذا المثال يؤكد أن للبيئة تأثيرها على معدل حدوث الأمراض، وكذلك العادات الغذائية تختلف في المجتمعات... وما دفعني لكتابة هذا الموضوع هو حاجتنا نحن كطلاب دارسين للطب لمعلومات وإحصائيات سليمة عن الأمراض في مجتمعاتنا التي نعيش فيها لأن ذلك يساعدنا في أمور كثيرة ومنها الوصول لتشخيص مبكر للحالات المرضية.

الأمر الآخر هو انتشار بعض الأمراض في بعض المناطق من وقت لآخر ولا أحد يعلم عن نسبة حدوثها ومعدل انتشارها والعوامل المساعدة في ظهورها وذلك لكي

المكتبة

أرشيف فلسطين

إنصل بنا

الصفحة الأولى

الأحد ١٢ آذار ٢٠٠٥

ما رأيك؟  
بعد انسحاب  
إسرائيل من  
ماذا سيجري  
للمستوطنات

- ستبعتها  
إسرائيل لث  
أوروبية  
 ستبعتها  
إسرائيل له  
يدفع أكثر  
ستتركها  
إسرائيل لل  
لتعوض بها  
مجازرها  
 ستهدمها  
إسرائيل كد  
هدمت يامه  
 لا أعرف

صوت!

النتائج :: الاستط



صور من فلس

- انتهاكات إسر  
- صور أعلام وإر  
- مسؤولو الس  
- وقادة احزاب  
- مدن وقره  
فلسطين  
- المقاومة  
- الأسرى  
- الفلسطينيون و  
- الشهداء، ش  
فلسطين



صورة وتعلي

- كاريكاتور لل  
الفلسطيني خا



طباعة المقال

## جائزة نوبل من أجل التطبيع

السبت ١٢ آذار ٢٠٠٥

بقلم مصطفى غريب

كنا ذكرنا في مقال سابق تحت عنوان قانون شارون الجديد " الدولة مقابل تفكيك المنظمات ووقف المقاومة والإستسلام " وعرفنا أيضاً أن إنتفاضة الأقصى كانت هي السبب الرئيس لسحب كل من مصر والأردن سفيريهما من إسرائيل الى أن إلتئم مؤتمر شرم الشيخ وبشرط مسبق من إسرائيل هذا على حد قول وزير خارجية دولة عربية وهو لكي تقبل إسرائيل حضور القمة سواء نجح المؤتمر أم فشل لا بد من إعادة السفيرين المصري والأردني الى إسرائيل وبالتالي نجد أن من أبسط نتائج الإنتفاضة هي تأخير التطبيع ومن العجيب في أروقة المؤتمرات العربية ونحن على عتبة أبوابها أنه لا أحد يجرؤ على أن يقاوم التطبيع ولكن جميع مؤتمرات القمة ترفض التوطين وهنا نتساءل أليس من السذاجة أن نهرول من أجل التطبيع ونرفض التوطين ؟

والسبب بسيط جداً وهو أن التطبيع يخدم مصلحة إسرائيل الإقتصادية والتوطين يحل عقد اللاجئين النفسية والإقتصادية ، فمن يقول لا للتوطين لايقدم برنامج بديل لتخفيف المعاناة عن أبناء المخيمات ، ولإزال أبناء المخيمات يحدهم أمل العودة منذ العام ١٩٤٨م . ولكن أصبح لأمل لهم بالعودة قريباً بعدما إنفرط عقد جامعة الدول العربية الذي كانت تزين به صدرها هذا العقد كان يحتوي على ثلاث حبات من اللؤلؤ عرفت باللآءات الثلاث : لا صلح ولا تفاوض ولا اعتراف وهو ماكان يعرف بنتائج مؤتمرالخرطوم .

أما نتائج مؤتمر الجزائر من المتوقع أن تكون نتائجه نعم ثلاث مرات " نعم للصلح ونعم للتفاوض ونعم للإعتراف " ليتناسب مع زمن الهرولة الجديد أما على الصعيد الفلسطيني فستبقى اللآءات الثلاث من أهم نتائجه " لا للتوطين لا للدعم لا للمقاومة " وتعليق اللآءات الثلاث لا للتوطين لأن التوطين يحل أزمات أبناء المخيمات ولا للدعم لأن كل من يدعم فلسطين هو في محل تهمة دعم الإرهاب ولا للمقاومة لأن

## شؤون فلسطينية

- أمة عاجزة: تريد سلاماً من بيرس راوغ به فلسطين
- جائزة نوبل من أجل التطبيع
- للفتحاويين ... لتتعط فالدماء ما زالت تتزف

## شؤون عربية

- حكاية /غريبان الموت/ والعرب الطائرات تعضني..
- ملف الشهيد عمر بن جلون
- سورية ما بعد الإنسحاب

## أسرى الحرية

- لليوم السادس الأسرى الأردنيون يواصلون إضرابهم عن الطعام
- الأحكام العالية المجحفة لن تثنيانا من رحم الآلام تبعث الحياة (الحرية)

## ثقافة وفنون

- مناظرة مع شعراء (إسرائيليين)
- جحا والبهلول والصور المتحركة!!
- التحضير لمهرجان مسرح الأطفال في سخنين

## شؤون غير عربية

- تصريح صحفي رصاص الأمريكان



خيار السلام هو وقف المقاومة بإسرائيل وأمريكا وكل العالم الغربي والمنطق المقلوب يقول المقاومة والسلام لا يجتمعان .

يقضي على فرح  
الطيان

### خبر فلسطين الحر

- إلى السيد العميد  
منذر ارشيد  
- المترددون في فتح !!  
- بيان صحفي للمنتدى  
الفلسطيني في  
بريطانيا

### مقالات

- قراءة للعلاقة بين الانا  
و الآخر  
- حلقة نقاشية عن  
التعددية والحرية في  
المنظور الاسلامي

وشارون وبوش وشيراك وزعماء العالم الغربي لازالوا يطالبون بالضمانات الأمنية العربية للدولة الصهيونية حتى إذا ماتحقت فستكون هناك مطالبة بضمانات أمنية إيرانية وإذا ماتحقت فسيطالبون بضمانات من باكستان لأنها دولة إسلامية نووية ولكن ماذا تعني الضمانات الأمنية العربية الإسلامية للدولة الصهيونية في الوقت الذي تتمتع فيه الأخيرة بالتفوق العسكري والدعم المالي والإعلامي والسياسي من الدول الغربية، وبالأسلحة النووية، وبسطوة الحركة الصهيونية العالمية؟ ومن الذي يهدد من: الدول العربية أم الدولة الصهيونية؟ ومن الذي يحتل أرض من؟ ومن يقتل ويشرد شعب من؟!

ومن نتائج جولة بوش الأخيرة الى دول أوروبا هو مساندة ودعم فرنسا لتنفيذ القرار ١٥٥٩ وهو بداية الإتفاق الأمريكي الأوروبي على مخطط "الشرق الأوسط الجديد" هو مخطط صهيوني - أمريكي قديم، دلت على وجوده أكثر من وثيقة، منها الوثيقة التي ترجمها إسرائيل شاحك، عام ١٩٨٢ عن العبرية إلى الإنجليزية عن مجلة كيفنيم (اتجاهات)، وهي الناطق الرسمي باسم المنظمة الصهيونية العالمية .

تحدث هذه الوثيقة عن ضرورة تفتيت الدول العربية الكبيرة مثل مصر وسوريا والعراق والسعودية، وعن إقامة الوطن البديل في الأردن ، وتقوم فكرة التفتيت في هذه الاستراتيجية على تفجير الصراعات الطائفية والإثنية وغيرها، وعلى تسعير النزاعات الإقليمية وكانت البداية في إحتلال العراق ثم التلويح بالتهديد لسوريا وإيران وإثارة مشكلة الأقباط في مصر بين الحين والآخر وأخيراً إنقسام الشارع اللبناني بعد إغتيال الرئيس الحريري يرحمه الله .

إنها خطط إستراتيجية مرسومة بدقة وجاري تنفيذها خطوة خطوة وتعتمد على نظرية العاملين لفرديريك هزبرج وتسمى أيضاً الدوافع والنتائج أي أن العوامل المؤدية للرضا تختلف تماماً عن العوامل المؤدية الى الإستياء فالعوامل الوقائية وظيفتها هي منع عدم الرضا ولكنها لا تؤدي في حد ذاتها الى الرضا واستراتيجية التفتيت التي تنفذ في الدول العربية مرتبطة بسبب عاملين يتشايكان ويتقاطعان ويعززان بعضهما في الدوافع والنتائج، أولهما يتعلق بالمصلحة الصهيونية، وثانيهما يتعلق بالعلومة.

أما العامل الأول فينبع من حقيقة موضوعية مفادها أن الأمن الحقيقي لدولة إسرائيل لا يمكن أن يتحقق على المدى البعيد طالما لهذه المنطقة هوية عربية - إسلامية، وطالما وجد في هذه المنطقة دول أو أقطار عربية كبيرة نسبياً. فالأمن الحقيقي لدولة إسرائيل يقتضي إذن تغيير هوية المنطقة الحضارية إلى "شرق أوسطية" وتغيير تركيبها السياسية والاجتماعية ، فإذا بقيت هذه الأرض عربية، فلا

مكان لأي شيء اسمه "إسرائيل" عليها. أما إذا أصبحت هوية المنطقة "شرق أوسطية"، فيصبح وجه "إسرائيل" طبيعياً فيها .

أن مشروع الدولة الفلسطينية بحد ذاته لا يتناقض مع مشروع "الشرق الأوسط الجديد" إذا تم على قاعدة "اندماج" دولة إسرائيل في المحيط العربي، لا على قاعدة الانسحاب الإسرائيلي من الضفة والقطاع دون قيد أو شرط، وهو المطلب الأساسي للانتفاضة الثانية. لا بل أن الدولة الفلسطينية ضمن سياق مشروع "الشرق الأوسط الجديد" تصبح المدخل الطبيعي للتغلغل الإسرائيلي في المنطقة العربية.

ويؤكد هذا الأمر أيضاً تصريح السفير الإسرائيلي في الأردن ديفيد دادون، حسب وكالة الصحافة الفرنسية يوم ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١: " فقط في اليوم الذي تخلق فيه دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة سوف تفتح عقول وقلوب كل الشعوب العربية لإعطاء المشروعية لحق الشعب اليهودي بدولة خاصة به . . . وإذا أردنا هذه المشروعية، فإن علينا أن نعترف بأن ذلك يرتبط بخلق دولة فلسطينية".

وأما ما يتعلق بإستراتيجيات تعزيز الديمقراطية في الدول العربية فهو من منطلق إستراتيجيات صهيونية لتعزيز حكم الأغلبية وسياسة إسرائيل في الحرب والسلام يجب أن تتوجه نحو التخلص من الفلسطينيين عبر الأردن ونقل الحكم للأغلبية الفلسطينية هناك وتغيير النظام شرق النهر سوف يحل مشكلة المناطق المكتظة بالسكان غرب النهر، فيكون الأردن لهم، والمناطق غرب النهر لليهود.

وسيكون هناك تعايش وسلام حقيقيين فقط عندما يفهم العرب أنه بدون حكم يهودي بين النهر والبحر، لن يكون لهم أمن ولا وجود، فإذا أرادوا دولة وأمن، فإن ذلك سيكون لهم في الأردن فقط". ولهذا نجد أن الأردن سارع بإتفاقيات وادي عربة الذي أسفر عن الإعلان "الإسرائيلي" الرسمي "أن الأردن ليس فلسطين"، أي التعهد بالتخلي عن مشروع إقامة الوطن البديل للفلسطينيين في الأردن وهذا مايعتبره النظام في الأردن أحد أهم المكتسبات السياسية التي حققها من جراء توقيعه على معاهدة وادي عربة .

ولابد أن نعرف أن الدول تلتزم بمصالحها الإستراتيجية، لا بتعهداتها فكيف لا وسجل الدولة الصهيونية وتاريخها حافل لذا نؤكد على أن الثغرة الأساسية في تصديق هذا التعهد الصهيوني تنبع من تناقضه مع وقائع ما يسمى بعملية التسوية ذاتها، وبالتحديد أكثر الطريقة التي يريد الطرفان الصهيوني والأمريكي أن يحلها فيها مشكلة اللاجئين. ولا بد من الإشارة هنا أن معاهدة وادي عربة تركت قضية اللاجئين دون حل، ورحلتها إلى مفاوضات المتعددة، أي أنها تركت باب توطين اللاجئين في الأردن مفتوحاً على مصراعيه، وبالتالي تركت باب مشروع الوطن البديل مفتوحاً من الناحية الموضوعية، بغض النظر عن أية نوايا أو تعهدات.

والحقيقة هي أن مجرد الاعتراف بحق الدولة اليهودية بالوجود، وهو ما أكد عليه بوش في مؤتمر العقبة وهو على حد تعبير السفير دادون، وبمشروعية الاستيطان الصهيوني في فلسطين، يترك مشكلة اللاجئين بدون حل، خاصة وأن هناك شبه إجماع صهيوني على هذا الموقف والغريب أيضاً وفي نفس الوقت هو إجماع عربي على عدم التوطين باللأاءات الثلاث المذكورة أعلاه " لا للتوطين لا للدعم لا للمقاومة"

ومن الخيارات المطروحة لحل مشكلة اللاجئين، يبرز على رأسها مشروع التوطين. لكن التوطين بالنسبة لبلد مثل الأردن يفتح الباب لتسلسل مشروع الوطن البديل، مما يفجر النزعات الإقليمية ويهدد أمن واستقرار البلاد والنظام، على حد سواء. ويصر لبنان على رفض التوطين لاعتبارات مماثلة، رغم كونها أقل وطأة في الأردن منها في لبنان، بسبب ارتفاع نسبة الفلسطينيين في الأردن من السكان عن أضعاف مثلتها في لبنان.

ومشروع التوطين/التطبيع/التفتيت كل متكامل هو فحوى مشروع "الشرق الأوسط الجديد" وهو الشكل الذي سيأخذه بالضرورة مشروع التسوية في ظل موازين القوى الحالية. ونجد أن جميع المؤتمرات التي تبحث في قضايا اللاجئين تنظر إليها من زاوية "البعد الإنساني لقضية اللاجئين"، وليس من زاوية شعب له أرض احتلتها إسرائيل وشردت أهلها ولذا نجد حضور صهيوني مكثف و من أهم المشاركين في مثل هذه المؤتمرات وذلك "من أجل إبقاء القضية ضمن إطارها الإنساني فقط".

فهم دائماً يركزون على الوضع الإنساني " للاجئين الفلسطينيين في لبنان والأردن وسوريا"، وعلى استعدادهم للمساهمة في الجهود الرامية إلى تحسين أوضاعهم. فما يعني طرح قضية اللاجئين ضمن إطارها الإنساني فقط إلا فرض المشروع الصهيوني وهو التوطين كبديل عن العودة؟! والعجب كل العجب أن يتفق العرب واليهود على مبدأ عدم التوطين في زمن الهرولة للتطبيع مع إسرائيل ولا سيما أن دعاة التطبيع في الآونة الأخيرة بدأوا في إرسال الدعوات لممثلي إسرائيل لحضور القمم الدولية وكأنما نجاح هذه القمم مرهون بحضور ممثلي إسرائيل وكل مؤتمر لا يحضره ممثل عن إسرائيل لا ينجح.

والمعيب في الأمر أن إسرائيل هي دائماً أول من يكشف ما يحدث في الخفاء ويبادر في الإعلان. شارون زار مصر لحضور مؤتمر شرم الشيخ وسوف يزور تونس ولا تمنع دول عربية أخرى بذلك والجميع يتكلم عن الحق الفلسطيني والشعب الفلسطيني والأرض الفلسطينية المحتلة! فكل من يخطوا خطوة مع إسرائيل فهي من أجل فلسطين فالتطبيع من أجل فلسطين والتوطين من أجل فلسطين وإنسحاب سوريا من لبنان من أجل فلسطين والقرار ١٥٥٩ من أجل فلسطين والحرب على العراق من أجل فلسطين؟ اليس من العيب أن ترتبط جميع المسائل العربية والدولية باسم فلسطين وتحت دعوى مساندة الشعب المظلوم؟

حتى صدام عندما إحتل الكويت قال إن الطريق إلى القدس يبدأ من الكويت وبن لادن يجاهد في أفغانستان من أجل فلسطين وعبداً من عزام عندما سئل لماذا الجهاد في أفغانستان قال إن الطريق إلى القدس يبدأ من أفغانستان والكل يعرف أنه لم يتحقق شيئاً حتى الآن من أجل فلسطين حتى شارون لم ولن يقدم للعرب شيئاً لا الآن ولا في المستقبل ؟ لان شارون لديه مشروع جديد اسمه " التطبيع من أجل التوطين" .

والتوطين، مثل التطبيع ومشروع الوطن البديل، جزء متكامل من مشروع "الشرق الأوسط الجديد" الذي يستهدف ابتداء إضعاف، ومن ثم تفتيت، الدول العربية الكبيرة ومما تقدم ألا يستحق أن ينال شارون جائزة نوبل من أجل التطبيع ؟ .

### مصطفى غريب

« كاتب فلسطيني مقيم في السعودية  
أرشيف هذا الكاتب

التعليق على هذا المقال

مجلة فلسطين - جميع الحقوق محفوظة ©

**بروجيه للأشغمة... ثقافات**

عجلان وأخوانه  
Ajlan & Bros.

إيلاف

صناد ثقافات صحة رياضة موسيقى موضة جريدة الجرائد كومبيوتر وإنترنت منوعات شباب

تكبير الصفحة

في إيلاف اليوم : دور الأسد في لبنان

آخر تحديث الأربعاء ٩ مارس 2005 GMT 17:30:00

إيلاف < أصداء

## الخيارات

أرسل تعليقك

طباعة الصفحة

أخبر صديقك

أضف للمفضلة

أرسل للكاتب

حفظ الموضوع

## مقالات ذات صلة

## مقالات لنفس الكاتب

من يقول إفتح ياكارني

إقفل ياكارني ؟

قانون شاروني جديد

لماذا لا يقدم

الفلسطينيون وال عرب

الدعم الكافي لقضيتهم

؟

لماذا لا يقدم

الفلسطينيون وال عرب

الدعم الكافي لقضيتهم؟

قوانين الجنسية

والحروب الأهلية

## جائزة نوبل من أجل التطبيع

مصطفى الغريب

الأربعاء ٩ مارس 2005 GMT 17:15:00

كنا ذكرنا في مقال سابق تحت عنوان قانون شارون الجديد " الدولة مقابل تفكيك المنظمات ووقف المقاومة والإستسلام " وعرفنا أيضاً أن إنتفاضة الأقصى كانت هي السبب الرئيس لسحب كل من مصر والأردن سفيريهما من إسرائيل الى أن إنتتم مؤتمر شرم الشيخ وبشرط مسبق من إسرائيل هذا على حد قول وزير خارجية دولة عربية وهو لكي تقبل إسرائيل حضور القمة سواء نجح المؤتمر أم فشل لا بد من إعادة السفيرين المصري والأردني الى إسرائيل وبالتالي نجد أن من أبسط نتائج الإنتفاضة هي تأخير التطبيع ومن العجيب في أروقة المؤتمرات العربية ونحن على عتبة أبوابها أنه لا أحد يجروء على أن يقاوم التطبيع ولكن جميع مؤتمرات القمة ترفض التوطين وهنا نتساءل أليس من السذاجة أن نهول من أجل التطبيع ونرفض التوطين؟

والسبب بسيط جداً وهو أن التطبيع يخدم مصلحة إسرائيل الإقتصادية والتوطين يحل عقد اللاجئين النفسية والإقتصادية، فمن يقول لا للتوطين لايقدم برنامج بديل لتخفيف المعاناة عن أبناء المخيمات، ولإزال أبناء المخيمات يحدهم أمل العودة منذ العام ١٩٤٨م. ولكن أصبح لأمل لهم بالعودة قريباً بعدما إنفرط عقد جامعة الدول العربية الذي كانت تزين به صدرها هذا العقد كان يحتوي على ثلاث حبات من اللؤلؤ عرفت باللاءات الثلاث : لا صلح ولا تفاوض ولا اعتراف وهو ماكان يعرف بنتائج مؤتمر الخرطوم.

أما نتائج مؤتمر الجزائر من المتوقع أن تكون نتائجه نعم ثلاث مرات " نعم للصلح ونعم للتفاوض ونعم للإعتراف " ليتناسب مع زمن الهرولة الجديد أما على الصعيد الفلسطيني فستبقى اللاءات الثلاث من أهم نتائجه " لا للتوطين لا للدعم لا للمقاومة " وتعليل اللاءات الثلاث لا للتوطين لأن التوطين يحل أزمت أبناء المخيمات ولا للدعم لأن كل من يدعم فلسطين هو في محل تهمة دعم الإرهاب ولا للمقاومة لأن خيار السلام هو وقف المقاومة فإسرائيل وأمريكا وكل العالم الغربي والمنطق المقلوب يقول المقاومة والسلام لايجتمعان.

وشارون وبوش وشيراك وزعماء العالم الغربي لازالوا يطالبون بالضمانات الأمنية العربية للدولة الصهيونية حتى إذا ماتحقت فستكون هناك مطالبة بضمانات أمنية إيرانية وإذا ماتحقت فسيطالبون بضمانات من باكستان لأنها دولة إسلامية نووية ولكن ماذا تعني الضمانات الأمنية العربية الإسلامية للدولة الصهيونية في الوقت الذي تتمتع فيه الأخيرة بالتفوق العسكري والدعم المالي والإعلامي والسياسي من الدول الغربية، وبالأسلحة النووية، وبسطوة الحركة الصهيونية العالمية؟ ومن الذي يهدد من: الدول العربية أم الدولة الصهيونية؟ ومن الذي يحتل أرض من؟ ومن يقتل ويشرد شعب من؟!

ومن نتائج جولة بوش الأخيرة الى دول أوروبا هو مساندة ودعم فرنسا لتنفيذ القرار ١٥٥٩ وهو بداية الإتفاق الأمريكي الأوروبي على مخطط "الشرق الأوسط الجديد" هو مخطط صهيوني - أمريكي قديم، دلت على وجوده أكثر من وثيقة، منها الوثيقة التي ترجمها إسرائيل شاحك، عام

١٩٨٢ عن العبرية إلى الإنجليزية عن مجلة كيفنيم (اتجاهات)، وهي الـ ناطق الرسمي باسم المنظمة الصهيونية العالمية.

تتحدث هذه الوثيقة عن ضرورة تفتيت الدول العربية الكبيرة مثل مصر وسوريا والعراق، وعن إقامة الوطن البديل في الأردن، وتقوم فكرة التفتيت في هذه الاستراتيجية على تفجير الصراعات الطائفية والإثنية وغيرها، وعلى تسعير النزاعات الإقليمية وكانت البداية في احتلال العراق ثم التلويح بالتهديد لسوريا وإيران وإثارة مشكلة الأقباط في مصر بين الحين والآخر وأخيراً إنقسام الشارع اللبناني بعد إغتيال الرئيس الحريري يرحمه الله.

إنها خطط إستراتيجية مرسومة بدقة وجاري تنفيذها خطوة خطوة وتعتمد على نظرية العاملين لفرديريك هزبرج وتسمى أيضاً الدوافع والنتائج أي أن العوامل المؤدية للرضا تختلف تماماً عن العوامل المؤدية إلى الإستياء فالعوامل الوقائية وظيفتها هي منع عدم الرضا ولكنها لا تؤدي في حد ذاتها إلى الرضا واستراتيجية التفتيت التي تتخذ في الدول العربية مرتبطة بسبب عاملين يتشابكان ويتقاطعان ويعززان بعضهما في الدوافع والنتائج، أولهما يتعلق بالمصلحة الصهيونية، وثانيهما يتعلق بالعولمة.

أما العامل الأول فينبع من حقيقة موضوعية مفادها أنّ الأمن الحقيقي لدولة إسرائيل لا يمكن أن يتحقق على المدى البعيد طالما لهذه المنطقة هوية عربية - إسلامية، وطالما وجد في هذه المنطقة دول أو أقطار عربية كبيرة نسبياً. فالأمن الحقيقي لدولة إسرائيل يقتضي إذن تغيير هوية المنطقة الحضارية إلى "شرق أوسطية" وتغيير تركيبها السياسية والاجتماعية، فإذا بقيت هذه الأرض عربية، فلا مكان لأي شيء اسمه "إسرائيل" عليها. أما إذا أصبحت هوية المنطقة "شرق أوسطية"، فيصبح وجه "إسرائيل" طبيعياً فيها.

أن مشروع الدولة الفلسطينية بحد ذاته لا يتناقض مع مشروع "الشرق الأوسط الجديد" إذا تم على قاعدة "اندماج" دولة إسرائيل في المحيط العربي، لا على قاعدة الانسحاب الإسرائيلي من الضفة والقطاع دون قيد أو شرط، وهو المطلب الأساسي للانتفاضة الثانية. لا بل أن الدولة الفلسطينية ضمن سياق مشروع "الشرق الأوسط الجديد" تصبح المدخل الطبيعي للتغلغل الإسرائيلي في المنطقة العربية.

ويؤكد هذا الأمر أيضاً تصريح السفير الإسرائيلي في الأردن ديفيد دادون، حسب وكالة الصحافة الفرنسية يوم ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١: "فقط في اليوم الذي تخلق فيه دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة سوف تتفتح عقول وقلوب كل الشعوب العربية لإعطاء المشروع لحق الشعب اليهودي بدولة خاصة به... وإذا أردنا هذه المشروعية، فإن علينا أن نعتترف بأن ذلك يرتبط بخلق دولة فلسطينية".

وأما ما يتعلق بإستراتيجيات تعزيز الديمقراطية في الدول العربية فهو من منطلق إستراتيجيات صهيونية لتعزير حكم الأغلبية وسياسة إسرائيل في الحرب والسلام يجب أن تتوجه نحو التخلص من الفلسطينيين عبر الأردن ونقل الحكم للأغلبية الفلسطينية هناك وتغيير النظام شرق النهر سوف يحل مشكلة المناطق المكتظة بالسكان غرب النهر، فيكون الأردن لهم، والمناطق غرب النهر لليهود.

وسيكون هناك تعايش وسلام حقيقيين فقط عندما يفهم العرب أنه بدون حكم يهودي بين النهر والبحر، لن يكون لهم أمن ولا وجود، فإذا أرادوا دولة وأمن، فإن ذلك سيكون لهم في الأردن فقط. ولهذا نجد أن الأردن سارع باتفاقيات وادي عربة الذي أسفر عن الإعلان "الإسرائيلي" الرسمي "أن الأردن ليس فلسطين"، أي التعهد بالتخلي عن مشروع إقامة الوطن البديل للفلسطينيين في الأردن وهذا ما يعتبره النظام في الأردن أحد أهم المكتسبات السياسية التي حققها من جراء توقيعها على معاهدة وادي عربة.



ولا بد أن نعرف أن الدول تلتزم بمصالحها الإستراتيجية، لا بتعهداتها فكيف لا وسجل الدولة الصهيونية وتاريخها حافل لذا نؤكد على أن الثغرة الأساسية في تصديق هذا التعهد الصهيوني تتبع من تناقضه مع وقائع ما يسمى بعملية التسوية ذاتها، وبالتحديد أكثر الطريقة التي يريد الطرفان الصهيوني والأمريكي أن يحلا فيها مشكلة اللاجئين. ولا بد من الإشارة هنا أن معاهدة وادي عربة تركت قضية اللاجئين دون حل، ورحلتها إلى مفاوضات المتعددة، أي أنها تركت باب توطين اللاجئين في الأردن مفتوحاً على مصراعيه، وبالتالي تركت باب مشروع الوطن البديل مفتوحاً من الناحية الموضوعية، بغض النظر عن أية نوايا أو تعهدات.

والحقيقة هي أن مجرد الاعتراف بحق الدولة اليهودية بالوجود، وهو ما أكد عليه بوش في مؤتمر العقبة وهو على حد تعبير السفير دادون، وبمشروعية الاستيطان الصهيوني في فلسطين، يترك مشكلة اللاجئين بدون حل، خاصة وأن هناك شبه إجماع صهيوني على هذا الموقف والغريب أيضاً وفي نفس الوقت هو إجماع عربي على عدم التوطين بالبلدات الثلاث المذكورة أعلاه " لا للتوطين لا للدعم لا للمقاومة"

ومن الخيارات المطروحة لحل مشكلة اللاجئين، يبرز على رأسها مشروع التوطين. لا يمكن التوطين بالنسبة لبلد مثل الأردن يفتح الباب لتسلسل مشروع الوطن البديل، مما يفجر النزعات الإقليمية ويهدد أمن واستقرار البلاد والنظام، على حد سواء. وبصر لبنان على رفض التوطين لاعتبارات مماثلة، رغم كونها أقل وطأة في الأردن منها في لبنان، بسبب ارتفاع نسبة الفلسطينيين في الأردن من السكان عن أضعاف مثلتها في لبنان.

ومشروع التوطين/التطبيع/التفتيت كل متكامل هو فحوى مشروع "الشرق الأوسط الجديد" وهو الشكل الذي سيأخذه بالضرورة مشروع التسوية في ظل موازين القوى الحالية. ونجد أن جميع المؤتمرات التي تبحث في قضايا اللاجئين تنتظر إليها من زاوية "البعد الإنساني لقضية اللاجئين"، وليس من زاوية شعب له أرض احتلتها إسرائيل وشردت أهلها ولذا نجد حضور صهيوني مكثف ومن أهم المشاركين في مثل هذه المؤتمرات وذلك "من أجل إبقاء القضية ضمن إطارها الإنساني فقط".

فهم دائماً يركزون على الوضع الإنساني " للاجئين الفلسطينيين في لبنان والأردن وسوريا"، وعلى استعدادهم للمساهمة في الجهود الرامية إلى تحسين أوضاعهم. فما يعني طرح قضية اللاجئين ضمن إطارها الإنساني فقط إلا فرض المشروع الصهيوني وهو التوطين كبديل عن العودة؟! والعجب كل العجب أن يتفق العرب واليهود على مبدأ عدم التوطين في زمن الهرولة للتطبيع مع إسرائيل ولاسيما أن دعاة التطبيع في الآونة الأخيرة بدأوا في إرسال الدعوات لممثلي إسرائيل لحضور القمم الدولية وكأنما نجاح هذه القمم مرهون بحضور ممثلي إسرائيل و كل مؤتمر لا يحضره ممثل عن إسرائيل لا ينجح.

والمعيب في الأمر أن إسرائيل هي دائماً أول من يكشف ما يحدث في الخفاء ويبادر في الإعلان. شارون زار مصر لحضور مؤتمر شرم الشيخ وسوف يزور تونس ولاتمانع دول عربية أخرى بذلك والجميع يتكلم عن الحق الفلسطيني والشعب الفلسطيني والأرض الفلسطينية المحتلة! فكل من يخطو خطوة مع إسرائيل فهي من أجل فلسطين فالتطبيع من أجل فلسطين والتوطين من أجل فلسطين وإنسحاب سوريا من لبنان من أجل فلسطين والقرار ١٥٥٩ من أجل فلسطين والحرب على العراق من أجل فلسطين؟ اليس من العيب أن ترتبط جميع المسائل العربية والدولية بإسم فلسطين وتحت دعوى مساندة الشعب المظلوم؟

حتى صدام عندما احتل الكويت قال إن الطريق إلى القدس يبدأ من الكويت وبن لادن يجاهد في أفغانستان من أجل فلسطين وعبدالله عزام عندما سئل لماذا الجهاد في أفغانستان قال إن الطريق إلى القدس يبدأ من أفغانستان والكل يعرف أنه لم يتحقق شيئاً حتى الآن من أجل فلسطين حتى شارون لم ولن يقدم للعرب شيئاً لا الآن ولا في المستقبل؟ لأن شارون لديه مشروع جديد إسمه " التطبيع من أجل التوطين".

والتوطين، مثل التطبيع ومشروع الوطن البديل، جزء متكامل من مشروع "الشرق الأوسط الجديد" الذي يستهدف ابتداء إضعاف، ومن ثم تقنيت، الدول العربية الكبيرة ومما تقدم ألا يستحق أن ينال شارون جائزة نوبل من أجل التطبيع؟.

مصطفى الغريب - لندن

↑ العودة للأعلى

أخبر صديقك 🗨️

طباعة الصفحة 🖨️

إنشاء وتطوير

أعدت هذه الصفحة بالتنسيق مع :

حدودة

بمشاركة  
مايكروسوفت



- وكالة الأنباء الفرنسية AFP  
- الاسوشيتيدبرس AP  
- وكالة الأنباء رويتر

٢٠ إيلاف للنشر المحدودة  
لإعادة النشر والتوزيع والصياغة



**Donia-AlWatan**  
Gaza - Palestine  
info@alwatanvoice.com  
www.alwatanvoice.com

# منبر دنيا الوطن

صحيفة فلسطينية يومية الكترونية تصور في غزة

الخميس - ١٠/٣

[الصفحة الرئيسية](#) | [المنديات](#) | [الإرشيف](#) | [إضف مقال](#) | [إضف موقعك](#) | [هيئة التحرير](#) | [راسلنا](#)

آخر الاخبار

مواقع دة

[صحيفة دنيا](#)  
[منبر دنيا الو](#)

كاتب ومراسل

دنيا ا

[اجعلنا الصف](#)  
[اضفنا للمفض](#)  
[افضل المقال](#)  
[منتديات دنيا](#)  
[دليل المواقع](#)  
[تعارف دنيا](#)  
[الإستفتاءات](#)  
[ابحث في دن](#)  
[سجل الزوار](#)  
[القائمة البرد](#)  
[اخبر صديقك](#)  
[اخبرنا عن ا](#)  
[راسلنا](#)

مقا

[حملان العر](#)  
[باريس بقلم](#)

[ القراءة : ٠٠ ]

[يا ابن ابيك](#)  
[الربابعة](#)

[ القراءة : ٣٠ ]

الصفحة الرئيسية للمنبر

:: مقالات ::

## جائزة نوبل من أجل التطبيع بقلم: مصطفى الغريب – لندن

عدد القراءة : ٤

Wednesday ,09 March - 2005

كنا ذكرنا في مقال سابق تحت عنوان قانون شارون الجديد " الدولة مقابل تفكيك المنظمات ووقف المقاومة والإستسلام " وعرفنا أيضاً أن إنتفاضة الأقصى كانت هي السبب الرئيس لسحب كل من مصر والأردن سفيريتهما من إسرائيل الى أن إلتتم مؤتمر شرم الشيخ وبشرط مسبق من إسرائيل هذا على حد قول وزير خارجية دولة عربية وهو لكي تقبل إسرائيل حضور القمة سواء نجح المؤتمر أم فشل لابد من إعادة السفيرين المصري والأردني الى إسرائيل وبالتالي نجد أن من أبسط نتائج الإنتفاضة هي تأخير التطبيع ومن العجيب في أروقة المؤتمرات العربية ونحن على عتبة أبوابها أنه لا أحد يجرو على أن يقاوم التطبيع ولكن جميع مؤتمرات القمة ترفض التوطين وهنا نتساءل أليس من السذاجة أن نهول من أجل التطبيع ونرفض التوطين ؟

والسبب بسيط جداً وهو أن التطبيع يخدم مصلحة إسرائيل الإقتصادية والتوطين يحل عقد اللاجئين النفسية والإقتصادية ، فمن يقول لا للتوطين لايقدم برنامج بديل لتخفيف المعاناة عن أبناء المخيمات ، ولازال أبناء المخيمات يحدهم أمل العودة منذ العام ١٩٤٨ م . ولكن أصبح لأمل لهم بالعودة قريباً بعدما إنفرط عقد جامعة الدول العربية الذي كانت تزين به صدرها هذا العقد كان يحتوي على ثلاث حبات من اللؤلؤ عرفت باللاءات الثلاث : لا صلح ولا تفاوض ولا اعتراف وهو ماكان يعرف بنتائج مؤتمر الخرطوم .

أما نتائج مؤتمر الجزائر من المتوقع أن تكون نتائجه نعم ثلاث مرات " نعم للصلح ونعم للتفاوض ونعم للإعتراف " ليتناسب مع زمن الهرولة الجديد أما على الصعيد الفلسطيني فستبقى اللاءات الثلاث من أهم نتائجه " لا للتوطين لا للدعم لا للمقاومة " وتعليل اللاءات الثلاث لا للتوطين لأن التوطين يحل أزمت أبناء المخيمات ولا للدعم لأن كل من يدعم فلسطين هو في محل تهمة دعم الإرهاب ولا للمقاومة لأن خيار السلام هو وقف المقاومة فإسرائيل وأمريكا وكل العالم الغربي والمنطق المقلوب يقول المقاومة والسلام لايجتمعان .

وشارون وبوش وشيرك وزعماء العالم الغربي لازالوا يطالبون بالضمانات الأمنية العربية للدولة الصهيونية حتى إذا ماتحقت فستكون هناك مطالبة

القائمة الرئيسية

مقالات

ثقافة

شعر

قصة قصيرة

كتب ودراسات

دنيا المطبخ

سجل الزوار

شعر

سهيل الزنازين الشاعر :  
محمد رمضان

[ القراءة : ٥٥ - التعليقات : ١٢ ]



في رثاء حبيبتي  
الشاعر: ناصر ثابت

[ القراءة : ٣٥ - التعليقات : ٢ ]



في الذكرى الـ  
الرفيق القائد  
بقلم: ا.ا

[ القراءة : ٥٠ - ]

المنطقة العر  
بقلم: ابو:

[ القراءة : ٥٠ - ]

في الذكرى الـ  
الرفيق القائد  
بقلم: ابو ع

[ القراءة : ٣٠ - ]

أبو العباس  
وقتلوا أبو  
بصدام بقلم: ا.ا  
الشيد

[ القراءة : ٦٠ - ]

جائزة نوبل  
بقلم: مصطفى

[ القراءة : ٤٠ - ]

صحافة بلا قا  
ابو

[ القراءة : ١٦ - ]

بضمانات أمنية إيرانية وإذا ماتحقت فسيطالبون بضمانات من باكستان لأنها دولة إسلامية نووية ولكن ماذا تعني الضمانات الأمنية العربية الإسلامية للدولة الصهيونية في الوقت الذي تتمتع فيه الأخيرة بالنفوق العسكري والدعم المالي والإعلامي والسياسي من الدول الغربية، وبالأسلحة النووية، وبسطوة الحركة الصهيونية العالمية؟ ومن الذي يهدد من: الدول العربية أم الدولة الصهيونية؟ ومن الذي يحتل أرض من؟ ومن يقتل ويشرد شعب من؟!

ومن نتائج جولة بوش الأخيرة الى دول أوروبا هو مساندة ودعم فرنسا لتنفيذ القرار ١٥٥٩ وهو بداية الإتفاق الأمريكي الأوروبي على مخطط "الشرق الأوسط الجديد" هو مخطط صهيوني - أمريكي قديم، دلت على وجوده أكثر من وثيقة، منها الوثيقة التي ترجمها إسرائيل شاحك، عام ١٩٨٢ عن العبرية إلى الإنجليزية عن مجلة كيفنيم (اتجاهات)، وهي الناطق الرسمي باسم المنظمة الصهيونية العالمية .

تحدث هذه الوثيقة عن ضرورة تفتيت الدول العربية الكبيرة مثل مصر وسوريا والعراق والسعودية، وعن إقامة الوطن البديل في الأردن ، وتقوم فكرة التفتيت في هذه الاستراتيجية على تفجير الصراعات الطائفية والإثنية وغيرها، وعلى تسعير النزاعات الإقليمية وكانت البداية في إحتلال العراق ثم التلويح بالتهديد لسوريا وإيران وإثارة مشكلة الأقباط في مصر بين الحين والآخر وأخيراً إنقسام الشارع اللبناني بعد إغتيال الرئيس الحريري يرحمه الله .

إنها خطط إستراتيجية مرسومة بدقة وجاري تنفيذها خطوة خطوة وتعتمد على نظرية العاملين لفرديك هزربرج وتسمى أيضاً الدوافع والنتائج أي أن العوامل المؤدية للرضا تختلف تماماً عن العوامل المؤدية الى الإستياء فالعوامل الوقائية وظيفتها هي منع عدم الرضا ولكنها لا تؤدي في حد ذاتها الى الرضا واستراتيجية التفتيت التي تنقذ في الدول العربية مرتبطة بسبب عاملين يتشابكان ويتقاطعان ويعززان بعضهما في الدوافع والنتائج، أولهما يتعلق بالمصلحة الصهيونية، وثانيهما يتعلق بالعلومة.

أما العامل الأول فينبع من حقيقة موضوعية مفادها أن الأمن الحقيقي لدولة إسرائيل لا يمكن أن يتحقق على المدى البعيد طالما لهذه المنطقة هوية عربية - إسلامية، وطالما وجد في هذه المنطقة دول أو أقطار عربية كبيرة نسبياً. فالأمن الحقيقي لدولة إسرائيل يقتضي إذن تغيير هوية المنطقة الحضارية إلى "شرق أوسطية" وتغيير تركيبها السياسية والاجتماعية ، فإذا بقيت هذه الأرض عربية، فلا مكان لأي شيء اسمه "إسرائيل" عليها. أما إذا أصبحت هوية المنطقة "شرق أوسطية"، فيصبح وجه "إسرائيل" طبيعياً فيها .

أن مشروع الدولة الفلسطينية بحد ذاته لا يتناقض مع مشروع "الشرق الأوسط الجديد" إذا تم على قاعدة "اندماج" دولة إسرائيل في المحيط العربي، لا على قاعدة الانسحاب الإسرائيلي من الضفة والقطاع دون قيد أو شرط، وهو المطلوب الأساسي للانتفاضة الثانية. لا بل أن الدولة الفلسطينية ضمن سياق مشروع "الشرق الأوسط الجديد" تصبح المدخل الطبيعي للتغلغل الإسرائيلي في المنطقة العربية.

ويؤكد هذا الأمر أيضاً تصريح السفير الإسرائيلي في الأردن ديفيد دادون، حسب وكالة الصحافة الفرنسية يوم ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١: " فقط في اليوم الذي تخلق فيه دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة سوف تفتح عقول وقلوب كل الشعوب العربية لإعطاء المشروعية لحق الشعب اليهودي بدولة خاصة به . . . وإذا أردنا هذه المشروعية، فإن علينا أن نعترف بأن ذلك يرتبط بخلق دولة فلسطينية".



للغد ذكريات الشاعر :  
محمد ادغيم

[ القراءة : ٢٣ - التعليقات : ٠ ]

أعذريني...!! الشاعر توفيق  
الحاج

[ القراءة : ٢٩ - التعليقات : ٠ ]

لا تُسمعينها أكثر !  
بقلم: الهادي علي الجورني

[ القراءة : ٩ - التعليقات : ٠ ]

سكرات الحب بقلم: محمد  
السيد

[ القراءة : ٢٦ - التعليقات : ٠ ]

العشق يخفق بيننا.. الشاعر:  
عمر الهباش

[ القراءة : ٥٩ - التعليقات : ٦ ]

حلم أم وطن؟ الشاعرة: لانا  
جمال

[ القراءة : ٤٥ - التعليقات : ٣ ]



الملفات السا  
الشفافية

[ القراءة : ٧٦ ]



استراتيجيه ا  
بقلم: صايل

[ القراءة : ٧ ]

صدام حسين و  
الأمريكي بقلم

[ القراءة : ٦٢ ]



أزمات الخد  
وضروراه  
بقلم: بقلم : أ

[ القراءة : ٣٧ ]

وأما ما يتعلق بإستراتيجيات تعزيز الديمقراطية في الدول العربية فهو من منطلق إستراتيجيات صهيونية لتعزيز حكم الأغلبية وسياسة إسرائيل في الحرب والسلام يجب أن تتوجه نحو التخلص من الفلسطينيين عبر الأردن ونقل الحكم للأغلبية الفلسطينية هناك وتغيير النظام شرق النهر سوف يحل مشكلة المناطق المكتظة بالسكان غرب النهر، فيكون الأردن لهم، والمناطق غرب النهر لليهود.

وسيكون هناك تعايش وسلام حقيقيين فقط عندما يفهم العرب أنه بدون حكم يهودي بين النهر والبحر، لن يكون لهم أمن ولا وجود، فإذا أرادوا دولة وأمن، فإن ذلك سيكون لهم في الأردن فقط". ولهذا نجد أن الأردن سارع باتفاقيات وادي عربة الذي أسفر عن الإعلان "الإسرائيلي" الرسمي "أن الأردن ليس فلسطين"، أي التعهد بالتخلي عن مشروع إقامة الوطن البديل للفلسطينيين في الأردن وهذا مايعتبره النظام في الأردن أحد أهم المكتسبات السياسية التي حققها من جراء توقيعها على معاهدة وادي عربة .

ولا بد أن نعرف أن الدول تلتزم بمصالحها الإستراتيجية، لا بتعهداتها فكيف لا وسجل الدولة الصهيونية وتاريخها حافل لذا نؤكد على أن الثغرة الأساسية في تصديق هذا التعهد الصهيوني تنبع من تناقضه مع وقائع ما يسمى بعملية التسوية ذاتها، وبالتحديد أكثر الطريقة التي يريد الطرفان الصهيوني والأمريكي أن يحلا فيها مشكلة اللاجئين. ولا بد من الإشارة هنا أن معاهدة وادي عربة تركت قضية اللاجئين دون حل، ورحلتها إلى مفاوضات المتعددة، أي أنها تركت باب توطيّن اللاجئين في الأردن مفتوحاً على مصراعيه، وبالتالي تركت باب مشروع الوطن البديل مفتوحاً من الناحية الموضوعية، بغض النظر عن أية نوايا أو تعهدات.

والحقيقة هي أن مجرد الاعتراف بحق الدولة اليهودية بالوجود، وهو ماأكد عليه بوش في مؤتمر العقبة وهو على حد تعبير السفير دادون، وبمشروعية الاستيطان الصهيوني في فلسطين، يترك مشكلة اللاجئين بدون حل، خاصة وأن هناك شبه إجماع صهيوني على هذا الموقف والغريب أيضاً وفي نفس الوقت هو إجماع عربي على عدم التوطين بالبلاعات الثلاث المذكورة أعلاه " لا للتوطين لا للدعم لا للمقاومة"

ومن الخيارات المطروحة لحل مشكلة اللاجئين، يبرز على رأسها مشروع التوطين. لكن التوطين بالنسبة لبلد مثل الأردن يفتح الباب لتسلسل مشروع الوطن البديل، مما يفجر النزعات الإقليمية ويهدد أمن واستقرار البلاد والنظام، على حد سواء. ويصر لبنان على رفض التوطين لاعتبارات مماثلة، رغم كونها أقل وطأة في الأردن منها في لبنان، بسبب ارتفاع نسبة الفلسطينيين في الأردن من السكان عن أضعاف مثلتها في لبنان.

ومشروع التوطين/التطبيع/التفتيت كل متكامل هو فحوى مشروع "الشرق الأوسط الجديد" وهو الشكل الذي سيأخذه بالضرورة مشروع التسوية في ظل موازين القوى الحالية. ونجد أن جميع المؤتمرات التي تبحث في قضايا اللاجئين تنظر إليها من زاوية "البعد الإنساني لقضية اللاجئين"، وليس من زاوية شعب له أرض أحتلتها إسرائيل وشردت أهلها ولذا نجد حضور صهيوني مكثف ومن أهم المشاركين في مثل هذه المؤتمرات وذلك "من أجل إبقاء القضية ضمن إطارها الإنساني فقط".

فهم دائماً يركزون على الوضع الإنساني " للاجئين الفلسطينيين في لبنان والأردن وسوريا"، وعلى استعدادهم للمساهمة في الجهود الرامية إلى تحسين أوضاعهم. فما يعني طرح قضية اللاجئين ضمن إطارها الإنساني فقط إلا فرض



لأجل الفكر الشاعرة: ثناء  
درويش

[ القراءة : ١٣ - التعليقات : ٢ ]

عودي ..الشاعر : محمد  
ادغيم

[ القراءة : ٢٨ - التعليقات : ٠ ]

لي خوختان شعر: أمجد  
المحسن

[ القراءة : ١٥ - التعليقات : ٠ ]

ملحمة الطفل النبوي  
شعر: التجاني بولعوالي

[ القراءة : ١٠ - التعليقات : ٠ ]

عتاب ..الشاعر: عمر الهباش

[ القراءة : ٦٦ - التعليقات : ١٢ ]

خذييني إليك. شعر: علي أبو  
حبل

[ القراءة : ٥٠ - التعليقات : ٠ ]

ملاح هانم الشاعر: محمد  
ادغيم

[ القراءة : ٣٤ - التعليقات : ٠ ]



مخططات ال  
الإسلام (٣)  
إبراهيم

[ القراءة : ٢١ ]

مصطلح الر  
العالمي الجد  
نصر الله

[ القراءة : ٦ ]

حالة حب بقا  
كاتبة

[ القراءة : ١٧ ]

أغيطكم من  
بقلم: د. ز

[ القراءة : ٩ ]

رأس حزب الل  
مفاعل إيران  
صلاح أبو

[ القراءة : ٤٣ ]

عشر فوائد في  
سالم

[ القراءة : ١٢ ]

التغريبية ا  
بقلم: سعاد الن

المشروع الصهيوني وهو التوطين كبديل عن العودة؟! والعجب كل العجب أن يتفق العرب واليهود على مبدأ عدم التوطين في زمن الهرولة للتطبيع مع إسرائيل ولاسيما أن دعاة التطبيع في الأونة الأخيرة بدأوا في إرسال الدعوات لممثلي إسرائيل لحضور القمم الدولية وكأنما نجاح هذه القمم مرهون بحضور ممثلي إسرائيل وكل مؤتمر لا يحضره ممثل عن إسرائيل لا ينجح .

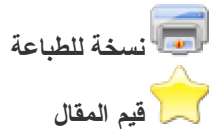
والمعيب في الأمر أن إسرائيل هي دائما أول من يكشف ما يحدث في الخفاء ويبادر في الإعلان . شارون زار مصر لحضور مؤتمر شرم الشيخ وسوف يزور تونس ولاتمانع دول عربية أخرى بذلك والجميع يتكلم عن الحق الفلسطيني والشعب الفلسطيني والأرض الفلسطينية المحتلة ! فكل من يخطوا خطوة مع إسرائيل فهي من أجل فلسطين فالتطبيع من أجل فلسطين والتوطين من أجل فلسطين وإنسحاب سوريا من لبنان من أجل فلسطين والقرار ١٥٥٩ من أجل فلسطين والحرب على العراق من أجل فلسطين ؟ اليس من العيب أن ترتبط جميع المسائل العربية والدولية باسم فلسطين وتحت دعوى مساندة الشعب المظلوم ؟

حتى صدام عندما احتل الكويت قال إن الطريق إلى القدس يبدأ من الكويت وبين لادن يجاهد في أفغانستان من أجل فلسطين وعبدالله عزام عندما سنل لمذا الجهاد في أفغانستان قال إن الطريق إلى القدس يبدأ من أفغانستان والكل يعرف أنه لم يتحقق شيئا حتى الآن من أجل فلسطين حتى شارون لم ولن يقدم للعرب شيئا لا الآن ولا في المستقبل ؟ لأن شارون لديه مشروع جديد اسمه " التطبيع من أجل التوطين " .

والتوطين، مثل التطبيع ومشروع الوطن البديل، جزء متكامل من مشروع "الشرق الأوسط الجديد" الذي يستهدف ابتداء إضعاف، ومن ثم تفتيت، الدول العربية الكبيرة ومما تقدم ألا يستحق أن ينال شارون جائزة نوبل من أجل التطبيع ؟ .

مصطفى الغريب - لندن

خيارات



ارسل لصديق

اضف تعليق

تقييم المقال !

المعدل : ٠ ، تصويتات : ٠

تعليقات

لا يوجد تعليقات .

صارت بقلبي الشاعر: عبد  
السلام المطري

[ القراءة : ٤٧ - التعليقات : ٠ ]

خذيني شعر: عزت الطيرى

[ القراءة : ٣٤ - التعليقات : ٠ ]



حنين القصيدة  
للشاعر: محمود سليمان

[ القراءة : ٤٦ - التعليقات : ٣ ]

جمرة العشق شعر: محمد  
المزوغى

[ القراءة : ٦٤ - التعليقات : ٧ ]

سر الإخلاص  
الشاعر: محمد ادغيم

[ القراءة : ٦٥ - التعليقات : ١ ]

[ المزيد من الشعر ]

قصة قصيرة

إثارة بقلم: كلاديس مطر

[ القراءة : ١٨ - التعليقات : ٣ ]



## مصداقية حيادية واقعية



المحرر المسؤول رئيس التحرير : سري القدوة

فلسطين تأسست عام ١٩٩٥

روابط ذات صلة

- زيادة حول قضايا وآراء
- الأخبار بواسطة المحرر المسؤول

أكثر مقال قراءة عن قضايا وآراء:  
هونا هونا إختنا في المركزية...

خيارات

صفحة للطباعة

أرسل هذا المقال لصديق

جريدة الصباح

الصفحات الكاملة



العدد ٤٤٠

الإستطلاع

ما هو المطلوب فتحاوي لاستكمال أعضاء اللجنة المركزية والمجلس الثوري

اعتماد الانتخابات طريقا لاستكمال الأعضاء

التعين بطريقة التزكية

تسوية العضوية وفقا للتقدم

تصويت

نتائج  
تصويتات

تصويتات : ١٨٤

تعليقات : ٣

مصطفى الغريب \* : جائزة نوبل من أجل التطبيع

قضايا وآراء

### جائزة نوبل من أجل التطبيع مصطفى الغريب - لندن

كنا ذكرنا في مقال سابق تحت عنوان قانون شارون الجديد " الدولة مقابل تفكيك المنظمات ووقف المقاومة والإستسلام " وعرفنا أيضاً أن إنتفاضة الأقصى كانت هي السبب الرئيس لسحب

كل من مصر والأردن سفيريهما من إسرائيل الذي أن إلتدم مؤتمر شرم الشيخ وبشرط مسبق من إسرائيل هذا على حد قول وزير خارجية دولة عربية وهو لكي تقبل إسرائيل حضور القمة سواء نجح المؤتمر أم فشل لا بد من إعادة السفيرين المصري والأردني الى إسرائيل وبالتالي نجد أن من أبسط نتائج الإنتفاضة هي تأخير التطبيع ومن العجيب في أروقة المؤتمرات العربية ونحن على عتبة أبوابها أنه لا أحد يجرو على أن يقاوم التطبيع ولكن جميع مؤتمرات القمة ترفض التوطين وهذا نتساءل أليس من السذاجة أن نهرول من أجل التطبيع ونرفض التوطين ؟

والسبب بسيط جداً وهو أن التطبيع يخدم مصلحة إسرائيل الإقتصادية والتوطين يحل عقد اللاجئين النفسية والإقتصادية ، فمن يقول لا للتوطين لايقدم برنامج بديل لتخفيف المعاناة عن أبناء المخيمات ، ولازال أبناء المخيمات يحدهم أمل العودة منذ العام ١٩٤٨ م . ولكن أصبح لأمم لهم بالعودة قريباً بعدما إنفرط عقد جامعة الدول العربية الذي كانت تزين به صدرها هذا العقد كان يحتوي على ثلاث حبات من اللؤلؤ عرفت باللاءات الثلاث : لا صلح ولا تفاوض ولا اعتراف وهو ما كان يعرف بنتائج مؤتمر الخرطوم .

أما نتائج مؤتمر الجزائر من المتوقع أن تكون نتائجها نعم ثلاث مرات " نعم للصلح ونعم للتفاوض ونعم للإعتراف " ليتناسب مع زمن الهرولة الجديد أما على الصعيد الفلسطيني فستبقى البلاءات الثلاث من أهم نتائجها " لا للتوطين لا للدعم لا للمقاومة " وتعليل البلاءات الثلاث لا للتوطين لأن التوطين يحل أزمات أبناء المخيمات ولا للدعم لأن كل من يدعم فلسطين هو في محل تهمة دعم الإرهاب ولا للمقاومة لأن خيار السلام هو وقف المقاومة فاسرائيل وأمريكا وكل العالم الغربي والمنطق المقلوب يقول المقاومة والسلام لا يجتمعان .

وشارون وبوش وشيراك وزعماء العالم الغربي لازالوا يطالبون بالضمانات الأمنية العربية للدولة الصهيونية حتى إذا ماتت فستكون هناك مطالبة بضمانات أمنية إيرانية وإذا ماتت فسيطالبون بضمانات من باكستان لأنها دولة إسلامية نووية ولكن ماذا تعني الضمانات الأمنية العربية الإسلامية للدولة الصهيونية في الوقت الذي تتمتع فيه الأخيرة بالتفوق العسكري والدعم المالي والإعلامي والسياسي من الدول الغربية، وبالأسلحة النووية، وبسطوة الحركة الصهيونية العالمية؟ ومن الذي يهدد من: الدول العربية أم الدولة الصهيونية؟ ومن الذي يحتل أرض من؟ ومن يقتل ويشرد شعب من؟! من!

ومن نتائج جولة بوش الأخيرة إلى دول أوروبا مساندة ودعم فرنسا لتنفيذ القرار ١٥٥٩ وهو بداية الإتفاق الأمريكي الأوروبي على مخطط "الشرق الأوسط الجديد" هو مخطط صهيوني - أمريكي قديم، دلت على وجوده أكثر من وثيقة، منها الوثيقة التي ترجمها إسرائيل شاحاك، عام ١٩٨٢ عن العبرية إلى الإنجليزية عن مجلة كيفنيم (اتجاهات)، وهي الناطق الرسمي باسم المنظمة الصهيونية العالمية .

تحدث هذه الوثيقة عن ضرورة تفتيت الدول العربية الكبيرة مثل مصر وروسيا والعرراق والسعودية، وعن إقامة الوطن البديل في الأردن، وتقوم فكرة التفتيت في هذه الاستراتيجية على تفجير الصراعات الطائفية والإثنية وغيرها، وعلى تسعير النزاعات الإقليمية وكانت البداية في إحتلال

**الصباح**  
AL-SBAH

**رحلة مصرفة**

**فريق عمل اعلامي**

**كتاب و اعلاميون**

**منحطون**

**نجرية نماز بالجرية**

**تدخل العالم معنا**

**نلمس الحقيقة**

**نعيش لحظات صادقة**

[www.alsbah.com](http://www.alsbah.com)

[www.alsbah.net](http://www.alsbah.net)

الأقسام

الصفحة الرئيسية

الموقف

الاخبار

جدد الصباح

كلمات مضبوطة

قضايا و آراء

نقارير و مناقشات

الصباح الادبي

الصباح الرياضي

ملفات الصباح

ملفات ساخنة

مراسلات الصباح



العراق ثم التلويح بالتهديد لسوريا وإيران وإشارة  
مشكلة الأقباط في مصر بين الحين والآخر وأخيراً  
إنقسام الشارع اللبناني بعد إغتيال الرئيس الحريري  
يرحمه الله .

إنها خطا خطأ إستراتيجية مرسة ومة بدقة وجداري  
تنفيذها خطوة خطوة وتعتمد على نظرية العاملين  
لفردريك هزربرج وتسمى أيضاً الدوافع والنتائج أي  
أن العوامل المؤدية للرضا تختلف تماماً عن  
العوامل المؤدية الى الإستياء فالعوامل الوقائية  
وظيقتها هي منع عدم الرضا ولكنها لاتؤدي في حد  
ذاتها الى الرضا واستراتيجية التفتيت التي تنفذ في  
الدول العربية مرتبطة بسبب عواملين يتشابكان  
ويتقاطعان ويعززان بعضهما في الدوافع والنتائج،  
أولهما يتعلق بالمصلحة الصهيونية، وثانيهما يتعلق  
بالعولمة.

أما العامل الأول فينبع من حقيقة موضوعية مفادها  
أن الأمن الحقيقي لدولة إسرائيل لا يمكن أن يتحقق  
على المدى البعيد طالما لهذه المنطقة هوية عربية  
- إسلامية، وطالما وجد في هذه المنطقة دول أو  
أقطار عربية كبيرة نسبياً. فالأمن الحقيقي لدولة  
إسرائيل يقتضي إذن تغيير هوية المنطقة الحضارية  
إلى "شرق أوسطية" وتغيير تركيبها السياسية  
والاجتماعية، فإذا بقيت هذه الأرض عربية، فلا  
مكان لأي شيء اسمه "إسرائيل" عليها. أما إذا  
أصبحت هوية المنطقة "شرق أوسطية"، فيصبح  
وجه "إسرائيل" طبيعياً فيها .

أن مشروع الدولة الفلسطينية بحد ذاته لا يتناقض  
مع مشروع "الشرق الأوسط الجديد" إذا تم على  
قاعدة "اندماج" دولة إسرائيل في المحيط العربي،  
لا على قاعة الانسحاب الإسرائيلي من الضفة  
والقطاع دون قيد أو شرط، وهو المطلب الأساسي  
لانتفاضة الثانية. لا بل أن الدولة الفلسطينية ضمن  
سياق مشروع "الشرق الأوسط الجديد" تصبح  
المدخل الطبيعي للتغلغل الإسرائيلي في المنطقة  
العربية .

ويؤكد هذا الأمر أيضاً تصريح السفير الإسرائيلي  
في الأردن ديفيد دادون، حسب وكالة الصحافة  
الفرنسية يوم ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١: "



#### كتاب الصباح

- . ابراهيم عبد العزيز
- . أحمد أبو مطر
- . أحمد محيسن
- . أحمد الأفغاني
- . أحمد الخميسي
- . احمد حازم
- . احسان الجمل
- . أسامة العالول
- . أيمن اللبدي
- . ابراهيم اسماعيل
- . أحمد أبو القاسم
- . العسقلاني
- . بلال الحسن
- . بكر أبو بكر
- . بسام ابو شوايش
- . جواد البشيتي
- . جميل حامد
- . حسن الحسن
- . حاتم أبو شعبان
- . خليل الغناني
- . دياب اللوح
- . ريان الشققي
- . زاهر الأفغاني
- . زياد الصالح
- . سري القدوة
- . سهيل جبر
- . سوسن البرغوتي
- . سمير قديح
- . سليم الزريعي
- . سليمان نزال
- . سعادة خليل
- . شاهر خماش
- . صبري حجبر
- . عامر راشد
- . عادل أبو هاشم
- . عثمان أبو غربية
- . عبد الله زقوت

فقط في اليوم الذي تخلق فيه دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة سوف تفتح عقول وقلوب كل الشعوب العربية لإعطاء المشروعية لحق الشعب اليه ودي بدولة خاصة به... وإذا أردنا هذه المشروعية، فإن علينا أن نعترف بأن ذلك يرتبط بخلق دولة فلسطينية".

وأما ما يتعلق بإستراتيجيات تعزيز الديمقراطية في الدول العربية فهو ومن منظور إستراتيجيات صهيونية لتعزيز حكم الأغلبية وسياسة إسرائيل في الحرب والسلام يجب أن نتوجه نحو التخلص من الفلسطينيين عبر الأردن ونقل الحكم للأغلبية الفلسطينية هناك وتغيير النظام شرق النهر سوف يحل مشكلة المناطق المكتظة بالسكان غرب النهر، فيكون الأردن لهم، والمناطق غرب النهر لليهود.

وسيكون هناك تعايش وسلام حقيقيين فقط عندما يفهم العرب أنه بدون حكم يهودي بين النهر والبحر، لن يكون لهم أمن ولا وجود، فإذا أرادوا دولة وأمن، فإن ذلك سيكون لهم في الأردن فقط". ولهذا نجد أن الأردن سارع باتفاقيات وادي عربة الذي أسفر عن الإعلان "الإسرائيلي" الرسمي "أن الأردن ليس فلسطين"، أي التعهد بالتخلي عن مشروع إقامة الوطن البديل للفلسطينيين في الأردن وهذا ما اعتبره النظام في الأردن أحد أهم المكتسبات السياسية التي حققها من جراء توقيعها على معاهدة وادي عربة.

ولابد أن نعرف أن الدول تلزم بمصالحها الإستراتيجية، لا بتعهداتها فكيف لا وسجل الدولة الصهيونية وتاريخها حافل لذا نؤكد على أن الثغرة الأساسية في تصديق هذا التعهد الصهيوني تتبع من تناقضه مع وقائع ما يسمى بعملية التسوية ذاتها، وبالتحديد أن أثر الطريقة التي يريد الطرفان الصهيوني والأمريكي أن يحدثا فيها لمشكلة اللاجئين. ولا بد من الإشارة هنا أن معاهدة وادي عربة تركت قضية اللاجئين دون حل، ورحلتها إلى مفاوضات المتعددة، أي أنها تركت باب توطيّن اللاجئين في الأردن مفتوحاً على مصر راعيه، وبالتالي تركت باب مشروع الوطن البديل مفتوحاً من الناحية الموضوعية، بغض النظر عن أية نوايا أو تعهدات.

. عبد المجيد أبو غوش

. عائشة الرازم

. عدلي الهواري

. عادل جودة

. علي القاسمي

. علاء أبو عامر

. عواد الأسطل

. عصام الحلبي

. عصن أبو كرش

. فايز أبو شمالة

. فؤاد الحاج

. محمود أبو شاويش

. موفق مطر

. مأمون هارون رشيد

. مهيب النواتي

. محمد العبيدي

. مهند صلاحات

. مصطفى الغريب

. نضال حمد

. نضال العرابيد

. نصر جمعة

بيان صادر عن جريدة الصباح

إننا في اسرة جريدة الصباح نستنكر ما قامت به تلك الفئة الضالة صباح اليوم الخميس الموافق ٢٠٠٤/٨/٥ م ، باللقاء بعض القنابل اليدوية - دون ان تنفجر - في بادئة مقر الجريدة الرئيسي في شارع النصر ، وفيما لو انفجرت تلك القنابل فإنها ستودي بحياة ابرياء قضوا أعمارهم في خدمة الوطن والمواطن والكلمة الحرة (التفاصيل)

رسائل التضامن التي

وجهها الزملاء

والإعلاميين إلي هيئة

تحرير جريدة الصباح

مجزرة رفح



تغطية شاملة لحدث رفح

## علي مدار الساعة

## بشرة الصباص الإخبارية

البريد الإلكتروني



خيار التسجيل

إشتراك جديد

نوع البشرة

بريد نصي

أرسل

والحقيقة هي أن مجرد الاعتراف بحق الدولة اليهودية بالوجود، وهو ما أكد عليه بوش في مؤتمر العقبة وهو على حد تعبير السيد فير دادون، وبمشروع روعية الاسديطان الصهيوني في فلسطين، يترك مشكلة اللاجئين بدون حل، خاصة وأن هناك شبه إجماع صهيوني على هذا الموقف والغريب أيضاً وفي نفس الوقت هو إجماع عربي على عدم التوطين بالبلدان الثلاثة المذكورة أعلاه " لا للتوطين لا للدعم لا للمقاومة"

ومن الخيارات المطروحة لحل مشكلة اللاجئين، يبرز على رأسها مشروع التوطين. لكن التوطين بالنسبة لبلد مثل الأردن يفتح الباب لتسلسل مشروع الوطن البديل، مما يفجر النزعات الإقليمية ويهدد أمن واستقرار البلاد والنظام، على حد سواء. ويصر لبنان على رفض التوطين لاعتبارات مماثلة، رغم كونها أقل وطأة في الأردن منها في لبنان، بسبب ارتفاع نسبة الفلسطينيين في الأردن من السكان عن أضعاف مثلتها في لبنان.

ومشروع التوطين/التطبيع/التفتيت كل متكامل هو فدوى مشروع "الشرق الأوسط الجديد" وهو الشكل الذي سيأخذه بالضرورة مشروع التسوية في ظل موازين القوى الحالية. ونجد أن جميع المؤتمرات التي تبثت في قضايا اللاجئين تنظر إليها من زاوية "البعيد الإنساني لقضية اللاجئين"، وليس من زاوية شعب له أرض احتلتها إسرائيل وشردت أهلها ولذا نجد حضور صهيوني مكثف ومن أهم المشاركين في مثل هذه المؤتمرات وذلك "من أجل إبقاء القضية ضد من إطارها الإنساني فقط".

فهم دائماً يركزون على الوضع الإنساني " للاجئين الفلسطينيين في لبنان والأردن وسوريا"، وعلى استعدادهم للمساهمة في الجهد والرامية إلى تحسين أوضاعهم. فما يعني طرح قضية اللاجئين ضد من إطارها الإنساني فقط إلا فرض المشروع الصهيوني وهو والتوطين كبديل عن العود؟! والعجب كل العجب أن يتفق العرب واليهود على مبدأ عدم التوطين في زمن الهولوكست للتطبيع مع إسرائيل ولا سيما أن دعاة التطبيع في الأونة

## الشهيد / خليل الزين



شهاد خليل الزين

## من الأقسام

## تقارير ومتابعات

[ تقارير ومتابعات ]

- باسم عرفات : من بندقية الثائر وحتى غصن الزيتون
- أتمنى وجود
- المكتب الإعلامي لحركة التحرير الوطني الفلسطيني يستضيف أمين سر حركة فتح واللواء ص
- مسجون تحت الخطر
- تعدادات الصحفيين
- مستغلة الانشغال الأمريكي بالانتخابات والأوضاع المتغيرة في العراق
- البيع على مفترقات الطرق.... مهنة أطفالنا خلال عطلة الصيف!
- بين كراس موسيقية ووهم الإصلاح...
- إسرائيل تتنحى حرباً تحريضية على السلطة الفلسطينية
- بيان صادر عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

الأخيرة بدأوا في إرسال الدعوات لممثلي إسرائيل لحضور القمم الدولية وكأنما نجاح هذه القمم مرهون بحضور ممثلي إسرائيل وكل مؤتمر لا يحضره ممثل عن إسرائيل لا ينجح .

والمعيب في الأمر أن إسرائيل هي دائما أول من يكشف ما يحدث في الخفاء ويبادر في الإعلان . شارون زار مصر لحضور مؤتمر شرم الشيخ وسوف يزور تونس ولاتماتع دول عربية أخرى بذلك والجميع يتكلم عن الحق الفلسطيني والشعب الفلسطيني والأرض الفلسطينية المحتلة ! فكل من يخطو خطوة مع إسرائيل فهي من أجل فلسطين في التطبيع من أجل فلسطين والتوطين من أجل فلسطين وإنسحاب سوريا من لبنان من أجل فلسطين والقرار ١٥٥٩ من أجل فلسطين والحرب على العراق من أجل فلسطين ؟ اليس من العيب أن ترتبط جميع المسائل العربية والدولية باسم فلسطين وتحت دعوى مساندة الشعب المظلوم ؟

حتى صدام عندما احتل الكويت قال إن الطريق إلى القدس يبدأ من الكويت وبدن لادن يجاهد في أفغانستان من أجل فلسطين وعبدالله عزام عندما سئل لماذا الجهاد في أفغانستان قال إن الطريق إلى القدس يبدأ من أفغانستان والكل يعرف أنه لم يتحقق شيئا حتى الآن من أجل فلسطين حتى شارون لم ولن يقدم للعرب شيئا لا الآن ولا في المستقبل ؟ لأن شارون لديه مشروع جديد اسمه " التطبيع من أجل التوطين " . والتوطين، مثل التطبيع ومشروع الوطن البديل، جزء متكامل من مشروع "الشرق الأوسط الجديد" الذي يسهدف ابتداءً ضد عاف، ومن ثم تفتيت، الدول العربية الكبيرة ومما تقدم ألا يستحق أن ينال شارون جائزة نوبل من أجل التطبيع ؟ .

"دخول العضو" | دخول/تسجيل عضو | . تعليقات

أرسل تعليق

التعليقات مملوكة لأصحابها. نحن غير مسؤولون عن محتواها.

جميع الحقوق محفوظة © لجريدة الصباح

انشاء الصفحة : ١٢١، ٠، ثانية

مواقع إعلامية

كبرى دوريات الصحف العربية والعالمية

بريد الصباح الإلكتروني

رئيس التحرير

[editor@alsbah.net](mailto:editor@alsbah.net)

هيئة التحرير

[alsbah@alsbah.net](mailto:alsbah@alsbah.net)

مدير الموقع

[ahmed@alsbah.net](mailto:ahmed@alsbah.net)

المعلومات

[info@alsbah.net](mailto:info@alsbah.net)

للاتصال

فلسطين - غزة

هاتف

٢٨٢٩٦٣٣

فاكس

٢٨٢٩٦٣٤

**فلسطين**  
مجلة تجمع الأدباء والكتاب الفلسطينيين  
صوتاً للثقافة شعبنا الواحد

**فلسطين**  
مدير الأقسام الغربية المستقلة  
صفحاتنا مفتوحة لجميع الكتاب العرب

المكتبة

أرشيف فلسطين

إنصل بنا

الصفحة الأولى

الاثنين ٧ آذار ٢٠٠٥

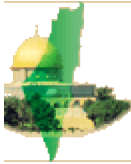
ما رأيك؟

هل تؤيد خروج القوات السورية من لبنان؟؟؟

- نعم لأن وجم  
الآن غير ض  
لا فوجودها  
شرعي  
ولمصلحة ل  
لا يهمني ب  
أم انسحبت  
 محتار شو

صوت!

النتائج :: الاستط



- صور من فلس  
- إنتهاكات إسر  
- صور أعلام وإر  
- مسؤولو الس  
وقادة احزار  
- مدن وقرة  
فلسطين  
- المقاومة  
- الأسرى  
الفلسطينيون و  
- الشهداء ، ش  
فلسطين



- صورة وتعليق  
- نعم لحقوق ا  
موقعنا الرسا



- تجمع الأدباء  
والكتاب الفلسطينيين  
تجمع الأدباء و



طباعة المقال

## قانون شاروني جديد

الاثنين ٧ آذار ٢٠٠٥

بقلم مصطفى غريب

تعقد حالياً في مقر الجامعة العربية بالقاهرة الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر القمة العربي العادي المقرر عقده في الجزائر وتعتبر هذه الدورة الثالثة والعشرون بعد المئة ولقد ابتدأت الجلسة بالتلاسن والعتاب واللوم بين ثلاثة أطراف يعول عليهم المجتمع العربي الكثير من الآمال . وطالما هذه هي نقطة البداية وكما يقول المثل " المكتوب من عنوانه " فهذا هو العنوان ورغم أن لكل طرف من هذه الأطراف ما يؤيد وجهة نظره إلا أن ذلك يدل على غياب الإستراتيجيات ، فالطرف الفلسطيني يطالب الدول العربية بالتشاور المسبق مع السلطة قبل إعادة سفراء دولتيهما الى إسرائيل وأن هذا القرار يضر بالقضية والطرف الثاني يعتقد أن ذلك يخدم القضية والطرف الثالث يرى أن عودة السفراء يحكمها إتفاقيات السلام .

ورغم أن قرار سحب السفراء كان بسبب سياسات إسرائيل التي أدت الى الإنتفاضة لأن زيادة الضغط تولد الإنفجار وهو قانون في الطبيعة يمكن الإستعانة به لتشبيه مثل تلك الحالة وماترتب عليها من نتائج كارثية . ولكن في مرحلة ما بعد عرفات بدأنا نشم رائحة العرق من الهرولة السريعة نحو إسرائيل لإحداث نوع من العلاقات الدبلوماسية معها فهناك من يوجه دعوة لشارون وهناك من يوجه دعوة الى أحد أركان شارون وهناك أطراف بدأت تروج لمرحلة جديدة لتثبت أن عرفات كان عقبة في وجه السلام وطالما أن الرجل في ذمة الله فالمثل المصري يقول " المرحوم كان غلطان " حتى لا ياحسب المعتدي على جرم قد تسبب به وتسجل القضية ضد المرحوم . ومن هنا ظهرت الدعوة لمؤتمر شرم الشيخ الذي عقد مؤخراً وجمع بين كلاً من حسني مبارك وشارون والملك عبدالله الثاني ومحمود عباس أبومازن وكان هناك شرطاً مسبقاً من قبل إسرائيل لحضور هذه القمة سواء نجح المؤتمر أم فشل وهذا الشرط هو إعادة السفيرين المصري والأردني الى إسرائيل . ومن نتائج هذا المؤتمر تسلم رفات ١٥ فلسطيني والإفراج عن ٥٣٠ معتقلاً فلسطينياً وتسليم خمس مناطق وليس خمس مدن الى الفلسطينيين وإعادة المبعدين بين الضفة

## شؤون فلسطينية

- إلى الشيخ حسن يوسف،، مع الاحترام هل تكرس حركة فتح جهودها للوصول للجماهير...؟ تأسيماً بمبادئ ومنطلقات ومضامين حركة فتح لتتحرك جزراً أسنة ...!!!!  
- مؤتمر لندن دعم للسلطة الفلسطينية أم تكريس للاحتلال الإسرائيلي؟!

## شؤون عربية

- أجمل ما في خطاب الأسد  
- الباب العالي الجديد في طهران أم تل أبيب؟  
- صحافيو فلسطيني ٤٨ يتضامنون مع تيسير العلوني

## أسرى الحرية

- لليوم السادس الأسرى الأردنيون يواصلون إضرابهم عن الطعام  
- الأحكام العالية المجحفة لن تثبتنا من رحم الآلام تبعث الحياة (الحرية)

## ثقافة وفنون

- حلقة نقاش عن مسلسل التفرقة الفلسطينية في نابلس  
- ميلاد الفجر في غزة ...

**الفلسطيني**

غزة ولم شملهم بعائلاتهم ويشمل أيضاً بعض المبعدين الى خارج الأراضي المحتلة أثناء الإنتفاضة . والتأكيد على مواصلة السلطة للإصلاحات المالية والإدارية والسياسية وتم الإعلان عن وقف متبادل لإطلاق النار من أجل إنهاء الإنتفاضة وإستئناف المفاوضات بين الطرفين وتكوين لجنة مشتركة لإعادة تقويم الأسس التي سوف تقوم عليها المفاوضات بين الطرفين . وتسارعت الأحداث وكان هناك مؤتمر لندن لدعم السلطة الفلسطينية ومن نتائج مؤتمر لندن تعهدات مالية من الدول المانحة بمبلغ ٢,١ مليار دولار للسلطة الفلسطينية وإصدار إدانة جديدة للإرهاب والمقصود به المنظمات الفلسطينية التي تعارض خارطة الطريق أو أي خطط تضعها إسرائيل وأمريكا واللجنة الرباعية والإتحاد الأوروبي لتحقيق حلم الدولة الفلسطينية ، العمل على التعاون الإقتصادي والمدني بين الفلسطينيين وإسرائيل ودعم الإصلاح الفلسطيني وإنهاء العزلة العربية لإسرائيل وتفكيك المنظمات الفلسطينية وتوفير الأمن لإسرائيل قبل تحسين أوضاع الفلسطينيين المعيشية . ولا يعني عدم مشاركة إسرائيل في هذا المؤتمر أنها لم تتدخل في صياغة البيان الختامي والنتائج . وتحرص إسرائيل حالياً بالعمل الجاد وخصوصاً بعد مؤتمر شرم الشيخ وبمساعدة أمريكية وأوروبية لقيام بداية علاقات إسرائيلية عربية وبداية علاقات تجارية وربما تبادل سفراء وتقوم بنشاط دبلوماسي مكثف لعقد لقاء عربي إسرائيلي في تل أبيب وقيام مبادرة عربية إسرائيلية جديدة مشتركة بعد قيام مصر بجهود ملموسة لممارسة الضغط على الفصائل الفلسطينية بحجة الإتفاق على موقف وطني فلسطيني موحد . وبعد أن يتحقق كل ذلك ستكون الأجواء العربية مهيأة تماماً لإيجاد تفاهات جديدة لبداية علاقات عربية إسرائيلية وإعطاء تنازلات عربية لتشجيع شارون على تنفيذ الإنسحاب من قطاع غزة وهو ما كان يعرف بإتفاق غزة أريحا أولاً كل ذلك قبل البدء في تنفيذ خارطة الطريق ولهذا تم التفاهم في مؤتمر شرم الشيخ على تأجيل بعض القضايا على أن تبحث فيما بعد وهي قضية الجدار والإستيطان والقدس . ومن يقرأ التاريخ جيداً يتضح له السياسات التي تنتهجها إسرائيل والتي بنيت على أفكار متسلسلة مبنية على إستراتيجية واضحة من مؤتمر مدريد الى إتفاقيات أوسلو الى كامب ديفيد الى شرم الشيخ وهي الأرض مقابل السلام ثم السلام مقابل الأمن ثم الدولة مقابل التوقف عن الإرهاب ثم السلام مقابل الإستسلام ثم لاسلام ولأرض ولأمن حتى ولو تم الرضا بالإستسلام كالمثل القائل " رضينا بالهم والهم مارضي بينا " . وهذا ما أكد عليه شارون مؤخراً حيث قال " يجب أن يكون واضحاً أنهم مالم يتخذوا قراراً إستراتيجياً بتفكيك البنية التحتية للإرهاب لن تكون هناك دولة فلسطينية ولاسلام . وهذا هو قانون شارون الجديد " الدولة مقابل تفكيك المنظمات ووقف المقاومة والإستسلام "

**مصطفى غريب**

كاتب فلسطيني مقيم في السعودية  
أرشيف هذا الكاتب

التعليق على هذا المقال

- بسيسو وأبو شرار..  
الرؤى المبكرة للكارثة

**شؤون غير عربية**

- رصاص الأمريكان  
يقضي على فرح  
الطليان

**إيلاف** **بروجيه** للأشغمة... ثققات **عجلان واخوانه** **Ajlan & Bros.**

صناد ثقافات صحة رياضة موسيقى موضة جريدة الجرائد كومبيوتر وإنترنت منوعات شباب

في إيلاف اليوم: من أجل مشروع وطني متوازن.. ولكي لا تقتل المقاومة مرتين

آخر تحديث الإثنين ٧ مارس 2005 GMT 18:30:00

إيلاف < أصداء

## الخيارات

أرسل تعليقك

طباعة الصفحة

أخبر صديقك

أضف للمفضلة

أرسل للكاتب

حفظ الموضوع

## مقالات ذات صلة

## مقالات لنفس الكاتب

قانون شاروني جديد  
لماذا لا يقدم  
الفلسطينيون وال عرب  
الدعم الكافي لقضيتهم  
؟

لماذا لا يقدم  
الفلسطينيون وال عرب  
الدعم الكافي لقضيتهم؟  
قوانين الجنسية  
والحروب الأهلية

## من يقول إفتح ياكارني إقفل ياكارني ؟

مصطفى الغريب

الإثنين ٧ مارس 2005 GMT 18:15:00

يعتبر معبر رفح الحدودي الممر الوحيد الذي يصل سكان قطاع غزة، بالعالم الخارجي، وهناك ثلاثة أطراف تعمل في هذا المعبر على خلاف أي معبر آخر في هذا الكون الف سيج فجميع المعابر تتحكم فيها طرفين ولكن هذا المعبر حالة شاذة فالمتحكم فيه طرف واحد وهي إسرائيل والذي يعمل فيه ثلاث جهات وهي إسرائيلية فلسطينية مصرية والجميع يعرف لماذا تصر إسرائيل على السيادة على الحدود وهذا يدل على أن الإحتلال سيبقى طالما تتحكم إسرائيل في الحدود وقد يصدق على الدولة الفلسطينية القادمة هي فقط دولة حكم ذاتي لا أقل ولا أكثر وسيبقى الإحتلال جاثماً على الأرض ليصبح أول قوة غاشمة، من نوعها، على مر التاريخ، تحبس الناس بالملايين، في مساحة جغرافية، يمكن تشبيهها بالمحميات الطبيعية التي يرتع فيها الإنسان من جنس الحيوان بالمفهوم الصهيوني.

وتم تقسيم فئات البشر حسب الفئة العمرية الى فئتين

أ - فئة أكبر من ٣٥ عام

وهذه الفئة في الغالب لاتواجههم مشكلة من الجانب الإسرائيلي إلا عند الإغلاق الكامل لهذا المعبر لظروف أمنية ولكن فيما عدا ذلك فتكون المشاكل من الجانب العربي ف هو الذي لا يوافق أو لا يوافق لهم بمواصلة العبور الى الأراضي العربية إما لزيارة قريب أو لرحلة علاجية أو سياحية أو للقيام بتجارة وهناك من المآسي التي وقعت على الجانب العربي من الحدود والسبب مشترك إسرائيلي عربي فالكثير من الفلسطينيين لم يعودوا الى منازلهم إلا جثامين و هذه قصة المواطن الفلسطيني محمد حمدان مصطفى الشاعر الذي ظل ينتظر الفرج أياما طويلة لكي يتمكن من عبور معبر رفح إلى مدينة رفح الفلسطينية وتوفي في الجانب العربي من الحدود بسبب أزمة قلبية ألمت به وحتى الآن لا يوجد مستشفيات تعني بمثل تلك الحالات ولم يتمكن هذا المواطن من العبور وهو حي ولكن وهو ميت من خلال نعش.

ب - فئة أصغر من ٣٥ عام

وهذه الفئة تقوم إسرائيل من حين لآخر بفرض قيود عليهم ومنعهم من الخروج الى الجانب العربي أو الدخول من هذا الجانب ومن الغريب في الأمر أن المسؤولين الفلسطينيين عن المعابر ينتهجوا طرباً وفرحاً عندما تتكرم إسرائيل وتقرر فتح المعبر ويدعي هؤلاء المسؤولين أن مشكلة منع الفلسطينيين ممن هم دون سن الخامسة والثلاثين عبر معبر رفح قد إنتهت وهم يعلمون أن ذلك لن يستمر طويلاً.

وتبدأ التصريحات إبتهاجاً بهذا الخبر لأن الجانب الإسرائيلي أبلغهم بذلك، ونبدأ بالضحك على أنفسنا بوصف ذلك بالخطوة الإيجابية في إطار جملة من التسيهلات التي اتفق عليها الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي ولكن في الواقع أننا نستجدي ذلك. ويبدأ التشديد عبر تصريحات صحفية على ضرورة ان يقوم الجانب الإسرائيلي بالعمل على منح الفلسطينيين مزيداً من التسيهلات كإعادة فتح المعبر للعمل ٢٤ ساعة متواصلة كما كان الحال قبل انتفاضة الأقصى وعدم تحد يد أعداد المسافرين وإنهاء مشكلة إجراء المقابلات مع الفلسطينيين أثناء دخولهم و خروجهم. إلا أن هذه التصريحات فيها نصائح للفلسطينيين مثل أن من لديه أي مشكلة أمنية مع الجانب الإسرائيلي أن لايسافر حتى لاتتخذ إجراءات من قبل الإسرائيليين ضدهم فإذا كان الأمر كذلك فما هو الدور الذي يقوم به الفلسطينيين أنفسهم.

وتتم المناشدة للجانب الإسرائيلي بمنح مزيد من التسهيلات وتشغيل هذا المعبر وكافة المعابر بكامل طاقتها لما له من فوائد اقتصادية تعود على القطاع والمعابر والسماح لعدد أكبر من الفلسطينيين للعمل داخل الخط الأخضر.

ويمكن تقسيم هذه الفئة العمرية الى قسمين كما يلي:

يحملون إقامات أو جوازات سفر عربية

ونأتي على الجانب العربي من الحدود ونقوم بتحليل ما يحدث وماهي المعاملة التي يتلقاها أبناء فلسطين على الحدود في الطرف الآخر فمن يحمل إقامات سارية المفعول في بعض الدول العربية كونهم طلبة يدرسون في فلسطين وذويهم مقيمون في باقي الدول العربية ففي الغالب لا توجد لديهم مشكلة إلا أنهم يعاملوا بطريقة الترحيل أي من المعبر الى موانئ الحدود البرية أو البحرية أو الجوية ولا يأتون على جوازات سفرهم وإنما يقوم شرطي بتسليم هذه الجوازات الى موانئ الحدود حتى تتم مغادرتهم فعلا.

ولكن المشكلة الحقيقية هي للفئة التي إنتهت إقاماتهم ولكن يحملون جوازات سفر عربية أخرى غير الوثيقة المصرية أو جواز سفر السلطة ويرغبون في العودة الى ذويهم لتجديد إقاماتهم فهنا تقوم السلطات العربية بالسماح لهم على إعتبار أنهم يحملون جنسيات أخرى ولا تستطيع منعهم في هذه الحالة ولكن يعانون من مشاكل إنسانية في التعامل وهنا نتساءل.

هل الجانب العربي لا يتفهم المشكلة؟

هل الجانب العربي يتخوف من تخلفهم وتحمل أعباء ذلك؟

هل من باب زيادة الضغوط وعدم رفع المعاناة؟

هل هناك تنسيق مشترك مع قوات الإحتلال وأجهزته الإستخباراتية؟

هل دخولهم يشكل خطر على الأمن القومي العربي وهم أبناء هذا الوطن؟

هل لا توجد من وراءهم منافع اقتصادية أو سياحية؟

هل يعتقد الجانب العربي أن من بينهم عملاء أو رجال مخابرات؟

هل من أجل عدم إحتكاكهم بقيادات عربية أو تنظيمات إرهابية؟

لا يحملون إقامات ولا جوازات سفر عربية

وهذه الفئة لا تسمح لهم السلطات للدخول للجانب العربي بأي شكل من الأشكال وينطبق عليهما نفس التساؤلات السابقة.

وبعد هذا التقديم والتقسيم لا ندري هل سيهتم المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان بالأمر ويجرؤ أحد ما برفع مذكرة واحدة وترسل الى أولي الأمر وأصحاب الحل والعقد في هذا العالم ويقال فيها أن هناك، في القرن الحادي والعشرين، وبسبب الجانبين الإسرائيليين والعربيين " أن هناك جنس بشري يحتاج الى حماية دولية موجود بين شقي بلدة صغيرة، اسمها رفح يمر بأطول رحلة عبر التاريخ وهي أطول وأكثر مشقة وعذاباً من رحلات مكوك الفضاء، ويتمنى كل من تضرر بمشكلة فلسطين أن يساهم في دعم برامج الفضاء لتوطينهم في القمر حتى لا يشكل أي منهم أي خطر على أمن إسرائيل".

وهل تناول كتاب الصحف الغربية حتى ولو من باب النصح والمشورة لأصحاب الحل والعقد سواء كانوا زعماء أو حكاماً أو مسؤولين تنفيذيين على سوء المعاملة التي يعاني منها الفلسطينيون أو من باب تسليط الأضواء على الديمقراطية العربية وإهتماماتها بحقوق الإنسان أو معاناة الفلسطينيين تحت حصار "ديموقراطية" إسرائيل التي تدمر حقوق الإنسان.

وهل راقبت منظمات حقوق الإنسان العلاقة بين النظرية والتطبيق وتابعت تصريحات المسؤولين ومن ضمنهم شارون وبين ما يحدث على أرض الواقع وماهو موقف الأمم المتحدة من القيود المفروضة على الفلسطينيين فهناك الملايين في الشتات وهناك أكثر من ثلاثين ألف إنسان تقطع بهم السبل عند معبر كارني ويفقدوا مصالحهم وحقوقهم الإنساني في التنقل وبعضهم يفقد حياته وكل هذا متوقف على كلمة واحدة من شارون عندما يقول " أفتح ياكارني إقفل ياكارني".

مصطفى الغريب - لندن

↑ العودة للأعلى

👉 أخبر صديقك

🖨 طباعة الصفحة



إشياء وتطوير  
بمشاركة  
مايكروسوفت



أعدت هذه الصفحة بالتنسيق مع :  
- وكالة الأنباء الفرنسية AFP  
- الاسوشيتيدبرس AP  
- وكالة الأنباء رويتر

حدودة  
٢٠ إيلاف للنشر المحدودة  
لإعادة النشر والتوزيع والصياغة



**Donia-AlWatan**  
Gaza - Palestine  
info@alwatanvoice.com  
www.alwatanvoice.com

**منبر دنيا الوطن**

صحيفة فلسطينية يومية الكترونية تصدر في غزة

الإثنين - ٣/٠٧

[الصفحة الرئيسية](#) | [المنديات](#) | [الإرشيف](#) | [إضف مقال](#) | [إضف موقعك](#) | [هيئة التحرير](#) | [راسلنا](#)

آخر الاخبار

مواقع دة

صحيفة دنيا

منبر دنيا الو

كاتب ومراسل

دنيا ا

اجعلنا الصف

اضفنا للمفض

افضل المقال

منتديات دنيا

دليل المواقع

تعارف دنيا

الإستفتاءات

ابحث في دن

سجل الزوار

القائمة البريد

اخبر صديقك

اخبرنا عن ا

راسلنا

مقا

منظمة التحرير

أين صارت،

بقلم: عبد اد

[ القراءة : ٠٠ ]

مؤتمر لندن

الفلسطينية

للاحتلال الإ

بقلم: عبد الر

جاه

الصفحة الرئيسية للمنبر

:: مقالات ::

## من يقول فتح ياكارني إقلل ياكارني ؟ بقلم:مصطفى الغريب - لندن

عدد القراءة : ١

Monday ,07 March - 2005

من يقول " إفتح ياكارني إقلل ياكارني " ؟

يعتبر معبر رفح الحدودي الممر الوحيد الذي يصل سكان قطاع غزة، بالعالم الخارجي، وهناك ثلاثة أطراف تعمل في هذا المعبر على خلاف أي معبر آخر في هذا الكون الفسيح فجميع المعابر تتحكم فيها طرفين ولكن هذا المعبر حالة شاذة فالمتحكم فيه طرف واحد وهي إسرائيل والذي يعمل فيه ثلاث جهات وهي إسرائيلية فلسطينية مصرية والجميع يعرف لماذا تصر إسرائيل على السيادة على الحدود وهذا يدل على أن الإحتلال سيبقى طالما تتحكم إسرائيل في الحدود وقد يصدق على الدولة الفلسطينية القادمة هي فقط دولة حكم ذاتي لا أقل ولا أكثر وسيبقى الإحتلال جاثماً على الأرض ليصبح أول قوة غاشمة، من نوعها، على مر التاريخ، تحبس الناس بالملايين، في مساحة جغرافية، يمكن تشبيهها بالمحميات الطبيعية التي يرتع فيها الإنسان من جنس الحيوان بالمفهوم الصهيوني .

وتم تقسيم فئات البشر حسب الفئة العمرية الى فئتين

أ- فئة أكبر من ٣٥ عام

وهذه الفئة في الغالب لاتواجههم مشكلة من الجانب الإسرائيلي إلا عند الإغلاق الكامل لهذا المعبر لظروف أمنية ولكن فيما عدا ذلك فتكون المشاكل من الجانب العربي فهو الذي يوافق أو لا يوافق لهم بمواصلة العبور الى الأراضي العربية إما لزيارة قريب أو لرحلة علاجية أو سياحية أو للقيام بتجارة وهناك من المأسي التي وقعت على الجانب العربي من الحدود والسبب مشترك إسرائيلي عربي فالكثير من الفلسطينيين لم يعودوا الى منازلهم إلا جثامين وهذه قصة المواطن الفلسطيني محمد حمدان مصطفى الشاعر الذي ظل ينتظر الفرج أياما طويلة لكي يتمكن من عبور معبر رفح الى مدينة رفح الفلسطينية وتوفي في الجانب العربي من الحدود بسبب أزمة قلبية ألمت به وحتى الآن لا يوجد مستشفيات تعني بمثل تلك الحالات ولم يتمكن هذا المواطن من العبور وهو حي ولكن وهو ميت من خلال نعش .

ب- فئة أصغر من ٣٥ عام

وهذه الفئة تقوم إسرائيل من حين لآخر بفرض قيود عليهم ومنعهم من الخروج الى الجانب العربي أو الدخول من هذا الجانب ومن الغريب في الأمر أن

القائمة الرئيسية

مقالات

ثقافة

شعر

قصة قصيرة

كتب ودراسات

دنيا المطبخ

سجل الزوار

شعر

القيامة..شعر:محمود

الأترهى

[ القراءة : ١١ - التعليقات : ٠ ]

على شرفة الوردة دمعان  
الشاعر : محمد رمضان

[ القراءة : ٣٤ - التعليقات : ٥ ]

وراء سياج الوطن  
الشاعر: عيسى بطارسه

[ القراءة : ٢٢ - التعليقات : ٠ ]

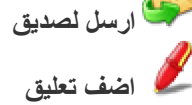
قوس قرح..الشاعر :عمر  
الهباش

[ القراءة : ٣٢ - التعليقات : ٣ ]



عبر التاريخ وهي أطول وأكثر مشقة وعذاباً من رحلات مكوك الفضاء ، ويتمنى كل من تضرر بمشكلة فلسطين أن يساهم في دعم برامج الفضاء لتوطينهم فيه حتى لايشكل أي منهم أي خطر على أمن إسرائيل ".  
 وهل تناول كتاب الصحف الغربية حتى ولو من باب النصح والمشورة لأصحاب الحل والعقد سواء كانوا زعماء أو حكاماً أو مسؤولين تنفيذيين على سوء المعاملة التي يعاني منها الفلسطينيين أو من باب تسليط الأضواء على الديمقراطية العربية وإهتماماتها بحقوق الإنسان أو معاناة الفلسطينيين تحت حصار "ديموقراطية" إسرائيل التي تدمر حقوق الإنسان .  
 وهل راقبت منظمات حقوق الإنسان العلاقة بين النظرية والتطبيق وتابعت تصريحات المسؤولين ومن ضمنهم شارون وبين ما يحدث على أرض الواقع وماهو موقف الأمم المتحدة من القيود المفروضة على الفلسطينيين فهناك الملايين في الشتات وهناك أكثر من ثلاثين ألف إنسان تنقطع بهم السبل عند معبر كارني ويفقدوا مصالحهم وحقوقهم الإنساني في التنقل وبعضهم يفقد حياته وكل هذا متوقف على كلمة واحدة من شارون عندما يقول " إفتح ياكارني إقفل ياكارني " .  
 مصطفى الغريب - لندن

### خيارك



### نقيح المقال !

المعدل : ٠ ، تصويتات : ٠

### تعليقات

لا يوجد تعليقات .

ترثي ما لم تكنه  
الشاعرة: دنيا الأمل إسماعيل

[ القراءة : ٦٤ - التعليقات : ٤ ]

أشتهيك في الليل شعر:مها  
العراقي

[ القراءة : ١٧٣ - التعليقات : ٦ ]

بعض التفاصيل شعر: محمد  
المزوغى

[ القراءة : ٣٧ - التعليقات : ١ ]

انسجُ نهارك يا عراق  
الشاعر :مرتضى شرارة  
العالمي - الأردن

[ القراءة : ٥٧ - التعليقات : ٠ ]

عفواً يا قدس ..كل السيوف  
تأمركت شعر : محمود  
رياض

[ القراءة : ١٢٣ - التعليقات : ١ ]

خطأفى العروض شعر: عزت  
الطيرى

[ القراءة : ٤٨ - التعليقات : ٥ ]

قصائد قصيرة شعر :عزت  
الطيرى

[ القراءة : ١١٥ - التعليقات : ٢ ]

ليس نهائياً الشاعرة: دنيا  
الأمل إسماعيل- غزة

[ القراءة : ١٢٩ - التعليقات : ٦ ]

موضوع عق  
سلي

[ القراءة : ٣٩ ]

لبنان على  
بقلم: د. احمد عا  
الار

[ القراءة : ١٠ ]

هل من استراتة  
لمواجهة مث  
بقلم: د. ابرا

[ القراءة : ١٥ ]

رؤية أولية ل  
الجديدة بقلم: د  
:-

[ القراءة : ٦ ]

عربستان و  
ترجمها من الأ  
السو

[ القراءة : ٥ ]

مغالطات ا  
الحكومية  
الجو

[ القراءة : ٤ ]

كيف نفشل ر  
بقلم: عبد الذ

[ القراءة : ٣٠٢ ]

هل نعاني من



## مصداقية حيادية واقعية



المحرر المسؤول رئيس التحرير : سري القدوة

فلسطين تأسست عام 1995

جريدة الصباح

روابط ذات صلة

- زيادة حول قضايا وآراء
- الأخبار بواسطة المحرر المسؤول

أكثر مقال قراءة عن قضايا وآراء:  
هونا هونا إختنا في المركزية...

خيارات

صفحة للطباعة

إرسال هذا المقال لصديق

مصطفى الغريب \* : من يقول " إفتح  
ياكارني إقفأ ياكارني " ؟

## من يقول " إفتح ياكارني إقفأ ياكارني " ؟

مصطفى الغريب - لندن

يعتبر معبر رفح الحدودي الممر الوحيد الذي يصل  
سكان قطاع غزة، بالعالم الخارجي، وهناك ثلاثة  
أطراف تعمل في هذا المعبر على خلاف أي معبر  
آخر في هذا الكون الفسيح فجميع المعابر

تتحكم فيها طرفين ولكن هذا المعبر حالة شاذة  
فالمتحكم فيه طرف واحد وهي إسرائيل والذي  
يعمل فيه ثلاث جهات وهي إسرائيلية فلسطينية  
مصرية والجميع يعرف لماذا تصر إسرائيل على  
السيادة للحدود وهذا يدل على أن الإحتلال سيبقى  
 طالما تتحكم إسرائيل في الحدود وقد يصدق على  
الدولة الفلسطينية القادمة هي فقط دولة حكم ذاتي  
لا أقل ولا أكثر وسد يبقى الإحتلال جائمأ على  
الأرض ليصبح أول قوة غاشمة، من نوعها، على  
مر التاريخ، تحبس الناس بالملايين، في مساحة  
جغرافية، يمكن تشبيهها بالمحميات الطبيعية التي  
يرتفع فيها الإنسان من جنس الحيوان بالمفهوم  
اليهودي .

وتم تقسيم فئات البشر حسب الفئة العمرية الى  
فئتين

فئة أكبر من ٣٥ عام

وهذه الفئة في الغالب لاتواجههم مشكلة من الجانب  
الإسرائيلي إلا عند الإغلاق الكامل لهذا المعبر  
لظروف أمنية ولكن فيما عدا ذلك فتكون المشاكل  
من الجانب المصري فهي التي تسمح أو لاتسمح  
لهم بمواصلتة العبور الى الأراضي المصرية إما  
لزيرة قريب في الطرف الثاني من رفح المصرية  
أو للقيام بتجارة وهناك من المأسي التي وقعت على  
الجانب المصري من الحدود والسبب مش ترك

قضايا وآراء

الصفحات الكاملة



العدد ٤٣٩

الإستطلاع

ماهو المطلوب فتحاويا لاستكمال أعضاء اللجنة  
المركزية والمجلس الثوري

اعتماد الانتخابات طريقا لاستكمال  
الأعضاء

التعين بطريقة التزكية

تسوية العضوية وفقا للتقدم

تصويت

نتائج  
تصويتات

تصويتات : 182

تعليقات : 3



ويمكن تقسيم هذه الفئة العمرية الى قسمين كما يلي :

يحملون إقامات أو جوازات سفر عربية وذاتي على الجانب المصري من الحدود ونقوم بتحليل ما يحدث وماهي المعاملة التي يتلقاها أبناء فلسطين على الحدود في الطرف الآخر فمن يحمل إقامات سارية المفعول في بعض الدول العربية كونهم طلبة يدرسون في فلسطين وذويهم مقيمون في باقي الدول العربية ففي الغالب لا توجد لديهم مشكله إلا أنهم يعاملوا بطريقة الترحيل أي من المعبر الذي موانيء الحدود البرية أو البحرية أو الجوية ولاياتمنون على جوازات سفرهم وإنما يقوم شرطي بتسليم هذه الجوازات الى موانيء الحدود حتى تتم مغادرتهم فعلاً .

ولكن المشكله الحقيقيه هي للفئه التي إنتهت إقاماتهم ولكن يحملون جوازات سفر عربية أخرى غير الوثيقه المصريه أو جواز سفر السلهة ويرغبون في العوده الى ذويهم لتجديد إقاماتهم فهنا تقوم السلطات المصريه بالسماح لهم على إعتبار أنهم يحملون جنسيات أخرى ولاتستطيع منعهم في هذه الحاله ولكن يعانوا من مشاكل إنسانية في التعامل وهنا نتساءل .

هل الجانب المصري لايتفهم المشكله؟

هل الجانب المصري يتخوف من تخلفهم وتحمل أعباء ذلك ؟

هل من باب زيادة الضغوط وعدم رفع المعاناه ؟

هل هناك تنسيق مشترك مع قوات الإحتلال ؟

هل دخولهم يشكل خطر على الأمن القومي المصري ؟

هل لاتوجد من وراءهم منافع إقتصادية أو سياحية ؟

هل تعتقد مصر أن من بينهم عملاء أو مخابرات ؟

هل من أجل عدم إحتكاكهم بقيادات مصرية أو عربية ؟

لايحملون إقامات ولاجوازات سفر عربية وهذه الفئه لاتسمح لهم السلطات بدخول مصر بأي شكل من الأشكال وينطبق عليها نفس التساؤلات السابقة .

وبعد هذه التقديم لاندري هل سيهتم المجتمع



#### كتاب الصباح

- . ابراهيم عبد العزيز
- . أحمد أبو مطر
- . أحمد محيسن
- . أحمد الأفغاني
- . أحمد الخميسي
- . احمد حازم
- . احسان الجمل
- . أسامة العالول
- . أيمن اللبدي
- . ابراهيم إسماعيل
- . أحمد أبو القاسم
- . العسقلاني
- . بلال الحسن
- . بكر أبو بكر
- . بسام أبو شاويش
- . جواد البشيتي
- . جميل حامد
- . حسن الحسن
- . حاتم أبو شعبان
- . خليل الغناني
- . دياب اللوح
- . ريان الشققي
- . زاهر الأفغاني
- . زياد الصالح
- . سري القدوة
- . سهيل جبر
- . سوسن البرغوتي
- . سمير قديح
- . سليم الزريعي
- . سليمان نزال
- . سعادة خليل
- . شاهر خماش
- . صبري حجبر
- . عامر راشد
- . عادل أبو هاشم
- . عثمان أبو عربية
- . عبد الله زقوت

الدولي ومنظمات حقوق الإنسان بالأمر ويجرؤ أحد ما برفع مذكرة واحدة وترسل الى أولي الأمر وأصحاب الحل والعقد في هذا العالم ويقال فيها أن هناك، في القرن الحادي والعشرين، وبسبب الفاشية الصهيونية والرجعية العربية أن هناك جنس بشري يحتاج الى حماية دولية موجود بين شقي بلدة صغيرة، اسمها رفح يمر بأطول رحلة عبر التاريخ وهي أطول وأكثر مشقة وعذاباً من رحلة كريستوفر كولومبوس، عند اكتشاف القارة الأمريكية!؟

وهل تناول كتاب الصحف الغربية حتى ولو من باب التعرية للعرب سواء حكماً أو محكومين على سوء المعاملة التي يقوموا بها ضد الفلسطينيين أو من باب تسليط الأذى على الديمقراطية العربية الناقصة أو معاداة الفلسطينيين تحدث حصار "ديموقراطية" إسرائيل .

وهل راقبت منظمات حقوق الإنسان العلاقة بين النظرية والتطبيق وتابعت تصريحات المسؤولين ومن ضد منهم شارون وبين ما يحدث على أرض الواقع وما هو موقف الأمم المتحدة من القيد والمفروضة على الفلسطينيين فهناك أكثر من ثلاثين ألف إنسان تنقطع بهم السبل ويفقدوا مصالحتهم وحياتهم وحقوقهم الإنساني في التنقل وكل هذا متوقف على كلمة واحدة من شارون عندما يقول " افتح ياكارني إقفل ياكارني " .

المواضيع المرتبطة

قضايا وآراء

"دخول العضو" | دخول/تسجيل عضو | تعليقات

أرسل تعليق

التعليقات مملوكة لأصحابها. نحن غير مسؤولون عن محتواها.

. عبد المجيد أبو غوش

. عائشة الرازم

. عدلي الهواري

. عادل جودة

. علي القاسمي

. علاء أبو عامر

. عواد الأسطل

. عصام الحلبي

. عصن أبو كرش

. فايز أبو شمالة

. فؤاد الحاج

. محمود أبو شاويش

. موفق مطر

. مأمون هارون رشيد

. مهيب النواتي

. محمد العبيدي

. مهند صلاحات

. مصطفى الغريب

. نضال حمد

. نضال العرابيد

. نصر جمعة

بيان صادر عن جريدة الصباح

إننا في اسرة جريدة الصباح نستنكر ما قامت به تلك الفئة الضالة صباح اليوم الخميس الموافق ٢٠٠٤/٨/٥ م ، بالقاء بعض القنابل اليدوية - دون ان تنفجر - في بادئة مقر الجريدة الرئيسي في شارع النصر ، وفيما لو انفجرت تلك القنابل فإنها ستودي بحياة ابرياء قضوا أعمارهم في خدمة الوطن والمواطن والكلمة الحرة (التفاصيل)

رسائل التضامن التي

وجهها الزملاء

والإعلاميين إلي هيئة

تحرير جريدة الصباح

مجزرة رفح



تغطية شاملة لحدث رفح



## علي مدار الساعة

### شرة الصباح الإخبارية

البريد الإلكتروني



خيار التسجيل

إشتراك جديد

نوع الشرة

بريد نصي

أرسل

### الشهيد / خليل الزين



شهاد خليل الزين

### من الأقسام

#### قضايا وآراء

[ قضايا وآراء ]

- من يقول " افتح ياكارني اقفأ ياكارني " ؟
- لندن تكمل ما بدأتته شرم الشيخ!
- هل تكريس حركة فتح جديها للوصول للجماهير...؟!؟
- فتح و (تحرك رام الله)!
- اشكالية الصراع بين الأقوياء والمستضعفين وداعا يا سيدتي
- لكل أم وأخت .. لكل شهيدة وأسيرة
- مؤتمر لندن دعم للسلطة الفلسطينية أم تكريس للاحتلال الإسرائيلي؟!؟
- الباب العالي الجديد في طهر ان أم تل أبيب؟!؟

## مواقع إعلامية

كبرى دوريات الصحف العربية والعالمية

## بريد الصباح الإلكتروني

رئيس التحرير

[editor@alsbah.net](mailto:editor@alsbah.net)

هيئة التحرير

[alsbah@alsbah.net](mailto:alsbah@alsbah.net)

مدير الموقع

[ahmed@alsbah.net](mailto:ahmed@alsbah.net)

المعلومات

[info@alsbah.net](mailto:info@alsbah.net)

## للاتصال

فلسطين - غزة

## هاتف

٢٨٢٩٦٣٣

## فاكس

٢٨٢٩٦٣٤

جميع الحقوق محفوظة © لجريدة الصباح

انشاء الصفحة : ٠,١٠٨ ثانية

# العربية

الاحد ٦ مارس ٢٠٠٥م، ٢٦ محرم ١٤٢٦ هـ

## قانون شاروني جديد



مصطفى الغريب

تعقد حاليا في مقر الجامعة العربية بالقاهرة الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر القمة العربي العادي المقرر عقده في الجزائر وتعتبر هذه الدورة الثالثة والعشرون بعد المائة، وقد ابتدأت الجلسة بالتلاسن والعتاب واللوم بين ثلاثة أطراف يعول عليهم المجتمع العربي الكثير من الآمال.

وطالما هذه هي نقطة البداية وكما يقول المثل "المكتوب من عنوانه" فهذا هو العنوان ورغم أن لكل طرف من هذه الأطراف ما يؤيد وجهة نظره، إلا أن ذلك يدل على غياب الإستراتيجيات، فالطرف الفلسطيني يطالب الدول العربية بالتشاور المسبق مع السلطة قبل إعادة السفراء إلى إسرائيل وأن هذا القرار يضر بالقضية والطرف الثاني يعتقد أن ذلك يخدم القضية والطرف الثالث يرى أن عودة السفراء يحكمها اتفاقيات السلام.

ورغم أن قرار سحب السفراء كان بسبب سياسات إسرائيل التي أدت إلى الانتفاضة لأن زيادة الضغط تولد الانفجار وهو قانون في الطبيعة يمكن الاستعانة به لتشبيهه مثل تلك الحالة وما ترتب عليها من نتائج كارثية.

ولكن في مرحلة ما بعد عرفات بدأنا نشم رائحة العرق من الهرولة السريعة نحو إسرائيل لإحداث نوع من العلاقات الدبلوماسية معها فهناك من يوجه دعوة لشارون وهناك من يوجه دعوة إلى أحد أركان شارون وهناك أطراف بدأت تروج لمرحلة جديدة لتثبت أن عرفات كان عقبة في وجه السلام وطالما أن الرجل في ذمة الله فالمثل المصري يقول "المرحوم كان غلطان" حتى لا يحاسب المعتدي على جرم قد تسبب به وتسجل القضية ضد المرحوم.

ومن هنا ظهرت الدعوة لمؤتمر شرم الشيخ الذي عقد مؤخراً وجمع بين كلاً من حسني مبارك وشارون

والمك عبد الله الثاني ومحمود عباس أبومازن وكان هناك شرطاً مسبقاً من قبل إسرائيل لحضور هذه القمة سواء نجح المؤتمر أم فشل وهذا الشرط هو إعادة السفيرين المصري والأردني إلى إسرائيل.

ومن نتائج هذا المؤتمر

تسلم رفات ١٥ فلسطيني والإفراج عن ٥٣٠ معتقلاً فلسطينياً وتسليم خمس مناطق وليس خمس مدن إلى الفلسطينيين وإعادة المبعدين بين الضفة وغزة ولم شملهم بعائلاتهم ويشمل أيضاً بعض المبعدين إلى خارج الأراضي المحتلة أثناء الانتفاضة. والتأكيد على مواصلة السلطة للإصلاحات المالية والإدارية والسياسية، وتم الإعلان عن وقف متبادل لإطلاق النار من أجل إنهاء الانتفاضة واستئناف المفاوضات بين الطرفين وتكوين لجنة مشتركة لإعادة تقويم الأسس التي سوف تقوم عليها المفاوضات بين الطرفين. وتسارعت الأحداث وكان هناك مؤتمر لندن لدعم السلطة الفلسطينية.

ومن نتائج مؤتمر لندن

تعهدات مالية من الدول المانحة بمبلغ ٢,١ مليار دولار للسلطة الفلسطينية وإصدار إدانة جديدة للإرهاب والمقصود به المنظمات الفلسطينية التي تعارض خارطة الطريق أو يخطط تضعها إسرائيل وأمريكا واللجنة الرباعية والاتحاد الأوروبي لتحقيق حلم الدولة الفلسطينية، العمل على التعاون الاقتصادي والمدني بين الفلسطينيين وإسرائيل ودعم الإصلاح الفلسطيني وإنهاء العزلة العربية لإسرائيل وتفكيك المنظمات الفلسطينية وتوفير الأمن لإسرائيل قبل تحسين أوضاع الفلسطينيين المعيشية. ولا يعني عدم مشاركة إسرائيل في هذا المؤتمر أنها لم تتدخل في صياغة البيان الختامي والنتائج.

وتحرص إسرائيل حالياً بالعمل الجاد وخصوصاً بعد مؤتمر شرم الشيخ وبمساعدة أمريكية وأوروبية لقيام بداية علاقات إسرائيلية عربية وبداية علاقات تجارية وربما تبادل سفراء وتقوم بنشاط دبلوماسي مكثف لعقد لقاء عربي إسرائيلي في تل أبيب وقيام مبادرة عربية إسرائيلية جديدة مشتركة بعد قيام مصر بجهود ملموسة لممارسة الضغط على الفصائل الفلسطينية بحجة الاتفاق على موقف وطني فلسطيني موحد.

وبعد أن يتحقق كل ذلك ستكون الأجواء العربية مهياً تماماً لإيجاد تفاهات جديدة لبداية علاقات عربية إسرائيلية وإعطاء تنازلات عربية لتشجيع شارون على تنفيذ الانسحاب من قطاع غزة وهو ما كان يعرف باتفاق غزة أريحا أولاً كل ذلك قبل البدء في تنفيذ خارطة الطريق ولهذا تم التفاهم في مؤتمر شرم الشيخ على تأجيل بعض القضايا على أن تبحث فيما بعد وهي قضية الجدار والاستيطان والقدس.

ومن يقرأ التاريخ جيداً يتضح له السياسات التي تنتهجها إسرائيل والتي بنيت على أفكار متسلسلة مبنية على إستراتيجية واضحة من مؤتمر مدريد إلى اتفاقيات أوسلو إلى كامب ديفيد إلى شرم الشيخ وهي الأرض مقابل السلام ثم السلام مقابل الأمن ثم الدولة مقابل التوقف عن الإرهاب ثم السلام مقابل الاستسلام ثم لاسلام ولا أرض ولا أمن حتى ولو تم الرضا بالاستسلام كالمثل القائل "رضينا بالهم والهم ما رضي بينا".

هذا ما أكد عليه شارون مؤخراً حيث قال "يجب أن يكون واضحاً أنهم ما لم يتخذوا قراراً إستراتيجياً بتفكيك البنية التحتية للإرهاب لن تكون هناك دولة فلسطينية ولا سلام. وهذا هو قانون شارون الجديد "الدولة مقابل تفكيك المنظمات ووقف المقاومة والاستسلام".



في إيلاف اليوم : قانون شاروني جديد

آخر تحديث السبت ٥ مارس 2005 GMT 10:30:00

إيلاف < أصدا

## الخيارات

أرسل تعليقك

طباعة الصفحة

أخبر صديقك

أضف للمفضلة

أرسل للكاتب

حفظ الموضوع

## مقالات ذات صلة

## مقالات لنفس الكاتب

- لماذا لا يقدم الفلسطينيون وال عرب الدعم الكافي لقضيتهم ؟
- لماذا لا يقدم الفلسطينيون وال عرب الدعم الكافي لقضيتهم؟
- قوانين الجنسية والحروب الأهلية
- الفكر الصهيوني داخل العقل العربي
- العلاقة بين الإرهاب والإحتلال

## قانون شاروني جديد

مصطفى الغريب

السبت ٥ مارس 2005 GMT 10:15:00

تعقد حاليا في مقر الجامعة العربية بالقاهرة الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر القمة العربي العادي المقرر عقده في الجزائر وتعتبر هذه الدورة الثالثة والعشرون بعد المئة ولقد ابتدأت الجلسة بالتلاسن والعتاب واللوم بين ثلاثة أطراف يعول عليهم المجتمع العربي الكثير من الآمال.

وطالما هذه هي نقطة البداية وكما يقول المثل " المكتوب من عنوانه " فهذا هو العنوان ورغم أن لكل طرف من هذه الأطراف مايؤيد وجهة نظره إلا أن ذلك يدل على غياب الإستراتيجيات، فالطرف الفلسطيني يطالب الدول العربية بالتنشاور المسبق مع السلطة قبل إعادة سفراء دولتيهما إلى إسرائيل وأن هذا القرار يضر بالقضية والطرف الثاني يعتقد أن ذلك يخدم القضية والطرف الثالث يرى أن عودة السفراء يحكمها إتفاقيات السلام.

ورغم أن قرار سحب السفراء كان بسبب سياسات إسرائيل التي أدت إلى الإنتفاضة لأن زيادة الضغط تولد الإنفجار وهو قانون في الطبيعة يمكن الإستعانة به لتشبيه مثل تلك الحالة وماترتب عليها من نتائج كارثية.

ولكن في مرحلة مابعد عرفات بدأنا نشم رائحة العرق من الهرولة السريعة نحو إسرائيل لإحداث نوع من العلاقات الدبلوماسية معها فهناك من يوجه دعوة لشارون وهناك من يوجه دعوة إلى أحد أركان شارون وهناك أطراف بدأت تروج لمرحلة جديدة لتثبت أن عرفات كان عقبة في وجه السلام وطالما أن الرجل في ذمة الله فالمثل المصري يقول " المرحوم كان غلطان " حتى لا يحاسب المعتدي على جرم قد تسبب به وتسجل القضية ضد المرحوم.

ومن هنا ظهرت الدعوة لمؤتمر شرم الشيخ الذي عقد مؤخراً وجمع بين كلا من حسني مبارك وشارون والملك عبدالله الثاني ومحمود عباس أبو مازن وكان هناك شرطاً مسبقاً من قبل إسرائيل لحضور هذه القمة سواء نجح المؤتمر أم فشل وهذا الشرط هو إعادة الـ سفيرين المصري والأردني إلى إسرائيل.

ومن نتائج هذا المؤتمر تسلم رفات ١٥ فلسطيني والإفراج عن ٥٣٠ معتقلاً فلسطينياً وتسليم خمس مناطق وليس خمس مدن إلى الفلسطينيين وإعادة المبعدين بين الضفة وغزة ولم شملهم بعائلاتهم ويشمل أيضاً بعض المبعدين إلى خارج الأراضي المحتلة أثناء الإنتفاضة. والتأكيد على مواصلة السلطة للإصلاحات المالية والإدارية والسياسية وتم الإعلان عن وقف متبادل لإطلاق النار من أجل إنهاء الإنتفاضة وإستئناف المفاوضات بين الطرفين وتكوين لجنة مشتركة لإعادة تقويم الأسس التي سوف تقوم عليها المفاوضات بين الطرفين.

وتسارعت الأحداث وكان هناك مؤتمر لندن لدعم السلطة الفلسطينية

ومن نتائج مؤتمر لندن

تعهدت مالية من الدول المانحة بمبلغ ٢,١ مليار دولار للسلطة الفلسطينية وإصدار إدانة جديدة للإرهاب والمقصود به المنظمات الفلسطينية التي تعارض خارطة الطريق أو أي خطط تضعها إسرائيل وأمريكا واللجنة الرباعية والإتحاد الأوروبي لتحقيق حلم الدولة الفلسطينية، العمل على التعاون الإقتصادي والمدني بين الفلسطينيين وإسرائيل ودعم الإصلاح الفلسطيني وإنهاء العزلة العربية لإسرائيل وتفكيك المنظمات الفلسطينية وتوفير الأمن لإسرائيل قبل تد سين أوضاع

(Ve  
[Ve  
doc  
(; }  
("V  
)",  
Ver

الفلسطينيين المعيشية. ولا يعني عدم مشاركة إسرائيل في هذا المؤتمر أنها لم تتدخل في صياغة البيان الختامي والنتائج.

وتحرص إسرائيل حالياً بالعمل الجاد وخصوصاً بعد مؤتمر شرم الشيخ وبمساعدة أمريكية وأوروبية لقيام بداية علاقات إسرائيلية عربية وبداية علاقات تجارية وربما تبادل سفراء وتقوم بنشاط دبلوماسي مكثف لعقد لقاء عربي إسرائيلي في تل أبيب وقيام مبادرة عربية إسرائيلية جديدة مشتركة بعد قيام مصر بجهود ملموسة لممارسة الضغط على الفصائل الفلسطينية بحجة الإتفاق على موقف وطني فلسطيني موحد.

وبعد أن يتحقق كل ذلك ستكون الأجواء العربية مهياة تماماً لإيجاد تفاهات جديدة لبداية علاقات عربية إسرائيلية وإعطاء تنازلات عربية لتشجيع شارون على تنفيذ الإنسحاب من قطاع غزة وهو ما كان يعرف بإتفاق غزة أريحا أولاً كل ذلك قبل البدء في تنفيذ خارطة الطريق ولهذا تم التفاهم في مؤتمر شرم الشيخ على تأجيل بعض القضايا على أن تبحث فيما بعد وهي قضية الجدار والإستييطان والقدس.

ومن يقرأ التاريخ جيداً يتضح له السياسات التي تنتهجها إسرائيل والتي بنيت على أفكار متسلسلة مبنية على إستراتيجية واضحة من مؤتمر مدريد الى اتفاقيات أوسلو الى كامب ديفيد الى شرم الشيخ وهي الأرض مقابل السلام ثم الأمن مقابل الأمن ثم الدولة مقابل التوقف عن الإرهاب ثم السلام مقابل الإستسلام ثم لاسلام ولأرض ولأمن حتى ولو تم الرضا بالإستسلام كالمثل القائل "رضينا بالهم والهم مارضي بينا". وهذا ما أكد عليه شارون مؤخراً حيث قال " يجب أن يكون واضحاً أنهم مالم يتخذوا قراراً إستراتيجياً بتفكيك البنية التحتية للإرهاب لن تكون هناك دولة فلسطينية ولاسلام. وهذا هو قانون شارون الجديد " الدولة مقابل تفكيك المنظمات ووقف المقاومة والإستسلام "

مصطفى الغريب - لندن

↑ العودة للأعلى

👤 أخبر صديقك

🖨 طباعة الصفحة

إنشاء وتطوير

أعدت هذه الصفحة بالتنسيق مع :

حدودة

بمشاركة  
مايكروسوفت



- وكالة الأنباء الفرنسية AFP  
- الاسوشيتيدبرس AP  
- وكالة الأنباء رويتر

٢٠ إيلاف للنشر المحدودة  
لإعادة النشر والتوزيع والصياغة



المحرر المسؤول رئيس التحرير : سري القدوة

فلسطين تأسست عام ١٩٩٥

جريدة الصباح

روابط ذات صلة

· زيادة حول قضايا وأراء  
· الأخبار بواسطة المحرر المسؤول

أكثر مقال قراءة عن قضايا وأراء:  
هونا هونا اخوتنا في المركزية...

خيارات

صفحة للطباعة

رسل هذا المقال لصديق

مصطفى الغريب \* : قانون شاروني جديد

قضايا وأراء

## قانون شاروني جديد

مصطفى الغريب - لندن

تعقد حاليا في مقر الجامعة العربية بالقاهرة الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر القمة العربي العادي المقرر عقده في الجزائر وتعتبر هذه الدورة الثالثة والعشرون بعد المئة ولقد ابتدأت الجلسة

بالتلاسن والعتاب والدوم بين ثلاثة أطراف يعول عليهم المجتمع العربي الكثير من الآمال .  
وظالما هذه هي نقطة البداية وكما يقول المثل " المكتوب من عنوانه " فهذا هو العدوان ورغم أن لكل طرف من هذه الأطراف مايؤيد وجهة نظره إلا أن ذلك يدل على غياب الإستراتيجيات ، فالطرف الفلسطيني يطالب الدول العربية بالتشاور المسبق مع السلطة قبل إعادة سفراء دولتيهما الى إسرائيل وأن هذا القرار يضر بالقضية والطرف الثاني يعتقد أن ذلك يخدم القضية والطرف الثالث يرى أن عودة السفراء يحكمها إتفاقيات السلام .

ورغم أن قرار سحب السفراء كان بسبب سياسات إسرائيل التي أدت الى الإنتفاضة لأن زيادة الضغط تولد الإنفجار وهو قانون في الطبيعة يمكن الإستعانة به لتشبيهه مثل تلك الحالة وماترتب عليها من نتائج كارثية .

ولكن في مرحلة ما بعد عرفات بدأنا نشم رائحة العرق من الهرولة السريعة نحو إسرائيل لإحداث نوع من العلاقات الدبلوماسية معها فهناك من يوجه دعوة لشارون وهناك من يوجه دعوة الى أحد أركان شارون وهناك أطراف بدأت تروج لمرحلة جديدة لتثبت أن عرفات كان عقبة في وجه السلام وظالما أن الرجل في ذمة الله فالمثل المصري يقول " المرحوم كان غلطان " حتى لا يحاسب المعتدي على جرم قد تسبب به وتسجل القضية ضد المرحوم .

الصفحات الكاملة



العدد ٤٣٩

الإستطلاع

ماهو المطلوب فتحاوي لاستكمال أعضاء اللجنة المركزية والمجلس الثوري

اعتماد الانتخابات طريقا لاستكمال الأعضاء

التعين بطريقة للتزكية

تسوية العضوية وفقا للتقدم

تصويت

نتائج  
تصويتات

تصويتات : ١٨١

تعليقات : ٣

ومن هنا ظهرت الدعوة لمؤتمر شرم الشيخ الذي عقد مؤخرأ وجمع بين كلاً من حسني مبارك وشارون والملك عبد الله الثاني ومحمد ود عباس أبو مازن وكان هناك شرطاً مسبقاً من قبل إسرائيل لحضور هذه القمة سواء نجح المؤتمر أم فشل وهذا الشرط هو إعادة السفيرين المصري والأردني إلى إسرائيل .

ومن نتائج هذا المؤتمر

تسليم رفات ١٥ فلسطيني والإفراج عن ٥٣٠ معتقلاً فلسطينياً وتسليم خمس مناطق وليس خمس مدن إلى الفلسطينيين وإعادة المبعدين بين الضفة وغزة ولم شملهم بعائلاتهم ويشمل أيضاً بعض المبعدين إلى خارج الأراضي المحتلة أثناء الإنتفاضة . والتأكيد على مواصلة السلسلة للإصلاحات المالية والإدارية والسياسية وتم الإعلان عن وقف متبادل لإطلاق النار من أجل إنهاء الإنتفاضة وإستئناف المفاوضات بين الطرفين وتكوين لجنة مشتركة لإعادة تقويم الأسس التي سوف تقوم عليها المفاوضات بين الطرفين .

وتسارعت الأحداث وكان هناك مؤتمر لندن لدعم السلطة الفلسطينية

ومن نتائج مؤتمر لندن

تعهدات مالية من الدول المانحة بمبلغ ٢,١ مليار دولار للسلطة الفلسطينية وإصدار إدانة جديدة للإرهاب والمقصود به المنظمات الفلسطينية التي تعارض خارطة الطريق أو أي خطط تضعضعها إسرائيل وأمريكا واللجنة الرباعية والإتحاد الأوروبي لتحقيق حلم الدولة الفلسطينية ، العمل على التعاون الإقتصادي والمدني بين الفلسطينيين وإسرائيل ودعم الإصلاح الفلسطيني وإنهاء العزلة العربية لإسرائيل وتفكيك المنظمات الفلسطينية وتوفير الأمن لإسرائيل قبل تحسبين أوضاع الفلسطينيين المعيشية . ولايعني عدم مشاركة إسرائيل في هذا المؤتمر أنها لم تتدخل في صياغة البيان الختامي والنتائج .

وتحرص إسرائيل حالياً بالعمل الجاد وخصوصاً بعد مؤتمر شرم الشيخ وبمساعدة أمريكية وأوروبية لقيام بداية علاقات إسرائيلية عربية وبداية علاقات تجارية وربما تبادل سفراء وتقوم بنشاط دبلوماسي مكثف لعقد لقاء عربي إسرائيلي في تل أبيب وقيام مبادرة عربية إسرائيلية جديدة مشتركة بعد قيام مصر بجهود ملموسة لممارسة الضغوط على

الأقسام

الصفحة الرئيسية

الموقف

الأخبار

جدد الصباح

كلمات مضبوطة

قضايا و آراء

نقارير و مناقشات

الصباح الأدبي

الصباح الرياضي

ملفات الصباح

ملفات ساخنة

مراسلات الصباح



الفصائل الفلسطينية بحجة الإتفاق على موقف وطني فلسطيني موحد .  
وبعد أن يتحقق كل ذلك ستكون الأجواء العربية مهيأة تماماً لإيجاد تفاهات جديدة لبداية علاقات عربية إسرائيلية وإعطاء تنازلات عربية لتشجيع شارون على تنفيذ الإنسحاب من قطاع غزة وهو ما كان يعرف باتفاق غزة أريحا أولاً كل ذلك قبل البدء في تنفيذ خارطة الطريق ولهذا تم التفاهم في مؤتمر شرم الشيخ على تأجيل بعض القضايا على أن تحدث فيما بعد وهي قضية الجدار والإستييطان والقدس .

ومن يقرأ التاريخ جيداً يتضح له السياسات التي تنتهجها إسرائيل والتي بنيت على أفكار متسلسلة مبنية على إستراتيجية واضحة من مؤتمر مدريد الذي أتفاقيات أوسلو الذي كامب ديفيد الذي شرم الشيخ وهي الأرض مقابل السلام ثم السلام مقابل الأمن ثم الدولة مقابل التوقف عن الإرهاب ثم السلام مقابل الإستسلام ثم لاسلام ولأرض ولأمن حتى ولو تم الرضا بالإستسلام كالمثل القائل " رضينا بالهم والهم مارضي بينا " . وهذا ما أكد عليه شارون مؤخراً حيث قال " يجب أن يكون واضحاً أنهم مالم يتخذوا قراراً إستراتيجياً بتفكيك البنية التحتية للإرهاب لن تكون هناك دولة فلسطينية ولاسلام . وهذا هو قانون شارون الجديد " الدولة مقابل تفكيك المنظمات ووقف المقاومة والإستسلام "

"دخول العضو" | دخول/تسجيل عضو | تعليقات

أرسل تعليق

التعليقات مملوكة لأصحابها. نحن غير مسؤولون عن محتواها.



كتاب الصباح

ابراهيم عبد العزيز

أحمد أبو مطر

أحمد محيسن

أحمد الأفغاني

أحمد الخميسي

أحمد حازم

إحسان الجمل

أسامة العالول

أيمن اللبدي

ابراهيم اسماعيل

أحمد أبو القاسم

العسقلاني

بلال الحسن

بكر أبو بكر

بسام أبو شاويش

جواد البشيتي

جميل حامد

حاتم أبو شعبان

خليل العاني

دياب اللوح

ريان الشقفي

زاهر الأفغاني

زياد الصالح

سري القدوة

سهيل جبر

سوسن البرغوتي

سمير قديح

سليم الزريعي

سليمان نزال

سعادة خليل

شاهر خماش

صيري حجير

عامر راشد

عادل أبو هاشم

عثمان أبو غربية

عبد الله زقوت

عبد المجيد أبو غوش

عائشة الرازم

عدلي الهواري



**Donia-AlWatan**  
Gaza - Palestine  
info@alwatanvoice.com  
www.alwatanvoice.com

**منبر دنيا الوطن**  
صحيفة فلسطينية يومية الكترونية تصور في غزة

السبت - ٣/٠٥

[الصفحة الرئيسية](#) | [المنديات](#) | [الإرشيف](#) | [إصف مقال](#) | [إصف موقعك](#) | [هيئة التحرير](#) | [راسلنا](#)

آخر الاخبار

مواقع دة

[صحيفة دنيا](#)  
[منبر دنيا الو](#)

كاتب ومراسل

دنيا ا

[اجعلنا الصف](#)  
[اضفنا للمفض](#)  
[افضل المقال](#)  
[منتديات دني](#)  
[دليل المواقع](#)  
[تعارف دنيا](#)  
[الإستفتاءات](#)  
[ابحث في دة](#)  
[سجل الزوار](#)  
[القائمة البرد](#)  
[اخبر صديقك](#)  
[اخبرنا عن ا](#)  
[راسلنا](#)

مقا

[أسئلة برسم](#)  
[غزة؟ بقلم تيا](#)  
[غ](#)

[ القراءة : ١ ]

[المشروع](#)  
[مواجهة تهد](#)  
[بقلم: أشرة](#)

[ القراءة : ٢ ]

الصفحة الرئيسية للمنبر

:: مقالات ::

## قانون شاروني جديد بقلم:مصطفى الغريب – لندن

عدد القراءة : ٣

Friday ,04 March - 2005

تعقد حاليا في مقر الجامعة العربية بالقاهرة الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر القمة العربي العادي المقرر عقده في الجزائر وتعتبر هذه الدورة الثالثة والعشرون بعد المئة ولقد ابتدأت الجلسة بالتلاسن والعتاب والنوم بين ثلاثة أطراف يعول عليهم المجتمع العربي الكثير من الآمال .

وطالما هذه هي نقطة البداية وكما يقول المثل " المكتوب من عنوانه " فهذا هو العنوان ورغم أن لكل طرف من هذه الأطراف مأيود وجهة نظره إلا أن ذلك يدل على غياب الإستراتيجيات ، فالطرف الفلسطيني يطالب الدول العربية بالتشاور المسبق مع السلطة قبل إعادة سفراء دولتيهما الى إسرائيل وأن هذا القرار يضر بالقضية والطرف الثاني يعتقد أن ذلك يخدم القضية والطرف الثالث يرى أن عودة السفراء يحكمها إتفاقيات السلام .

ورغم أن قرار سحب السفراء كان بسبب سياسات إسرائيل التي أدت الى الإنتفاضة لأن زيادة الضغط تولد الانفجار وهو قانون في الطبيعة يمكن الإستعانة به لتشبيهه مثل تلك الحالة وما ترتب عليها من نتائج كارثية .

ولكن في مرحلة مابعد عرفات بدأنا نشم رائحة العرق من الهرولة السريعة نحو إسرائيل لإحداث نوع من العلاقات الدبلوماسية معها فهناك من يوجه دعوة لشارون وهناك من يوجه دعوة الى أحد أركان شارون وهناك أطراف بدأت تروج لمرحلة جديدة لتثبت أن عرفات كان عقبة في وجه السلام.

ومن هنا ظهرت الدعوة لمؤتمر شرم الشيخ الذي عقد مؤخراً وجمع بين كلاً من حسني مبارك وشارون والملك عبدالله الثاني ومحمود عباس أبو مازن وكان هناك شرطاً مسبقاً من قبل إسرائيل لحضور هذه القمة سواء نجح المؤتمر أم فشل وهذا الشرط هو إعادة السفيرين المصري والأردني الى إسرائيل .

ومن نتائج هذا المؤتمر تسلم رفات ١٥ فلسطيني والإفراج عن ٥٣٠ معتقلاً فلسطينياً وتسليم خمس مناطق وليس خمس مدن الى الفلسطينيين وإعادة المبعدين بين الضفة وغزة ولم شملهم بعائلاتهم ويشمل أيضاً بعض المبعدين الى خارج الأراضي المحتلة أثناء الإنتفاضة . والتأكيد على مواصلة السلطة للإصلاحات المالية والإدارية والسياسية وتم الإعلان عن وقف متبادل لإطلاق النار من أجل إنهاء الإنتفاضة وإستئناف المفاوضات بين الطرفين وتكوين لجنة مشتركة لإعادة تقويم الأسس

القائمة الرئيسية

مقالات

ثقافة

شعر

قصة قصيرة

كتب ودراسات

دنيا المطبخ

سجل الزوار

شعر

سنابل ما بعد الحصاد..!!  
الشاعر:توفيق الحاج

[ القراءة : ٤ - التعليقات : ٠ ]

سأقول له أني أحبه و أهواه  
بقلم :عبلة درويش

[ القراءة : ٨ - التعليقات : ٠ ]

القهوة شعر:محمود الأزهرى

[ القراءة : ٤١ - التعليقات : ١ ]

البياض .. الشاعرة: لينا أبو بكر

[ القراءة : ١٣٦ - التعليقات : ٩ ]

ترشي ما لم تكنه  
الشاعرة: دنيا الأمل إسماعيل

[ القراءة : ٤٤ - التعليقات : ٠ ]

أشتهيك في الليل شعر: مها  
العراقي

[ القراءة : ١٣٠ - التعليقات : ٣ ]

بعض التفاصيل شعر: محمد  
المزوغى

[ القراءة : ٣١ - التعليقات : ١ ]

انسجُ نهارك يا عراق  
الشاعر: مرمضى شرارة  
العالمي - الأردن

[ القراءة : ٤٥ - التعليقات : ٠ ]

عفواً يا قدس .. بكل السيوف  
تأمركت شعر : محمود  
رياض

[ القراءة : ٨٦ - التعليقات : ٠ ]

خطأفى العروض شعر: عزت  
الطيرى

[ القراءة : ٤٥ - التعليقات : ٥ ]

قصائد قصيرة شعر: عزت  
الطيرى

[ القراءة : ٨٢ - التعليقات : ٢ ]

ليس نهائياً الشاعرة: دنيا  
الأمل إسماعيل- غزة

[ القراءة : ٩٧ - التعليقات : ٥ ]

التي سوف تقوم عليها المفاوضات بين الطرفين .  
وتسارعت الأحداث وكان هناك مؤتمر لندن لدعم السلطة الفلسطينية  
ومن نتائج مؤتمر لندن

تعهدات مالية من الدول المانحة بمبلغ ٢,١ مليار دولار للسلطة الفلسطينية  
وإصدار إدانة جديدة للإرهاب والمقصود به المنظمات الفلسطينية التي تعارض  
خارطة الطريق أو أي خطط تضعها إسرائيل وأمريكا واللجنة الرباعية والإتحاد  
الأوروبي لتحقيق حلم الدولة الفلسطينية ، العمل على التعاون الإقتصادي  
والمدني بين الفلسطينيين وإسرائيل ودعم الإصلاح الفلسطيني وإنهاء العزلة  
العربية لإسرائيل وتفكيك المنظمات الفلسطينية وتوفير الأمن لإسرائيل قبل  
تحسين أوضاع الفلسطينيين المعيشية . ولايعني عدم مشاركة إسرائيل في هذا  
المؤتمر أنها لم تتدخل في صياغة البيان الختامي والنتائج .

وتحرص إسرائيل حالياً بالعمل الجاد وخصوصاً بعد مؤتمر شرم الشيخ  
وبمساعدة أمريكية وأوروبية لقيام بداية علاقات إسرائيلية عربية وبداية علاقات  
تجارية وربما تبادل سفراء وتقوم بنشاط دبلوماسي مكثف لعقد لقاء عربي  
إسرائيلي في تل أبيب وقيام مبادرة عربية إسرائيلية جديدة مشتركة بعد قيام  
مصر بجهود ملموسة لممارسة الضغط على الفصائل الفلسطينية بحجة الإتفاق  
على موقف وطني فلسطيني موحد .

وبعد أن يتحقق كل ذلك ستكون الأجواء العربية مهياً تماماً لإيجاد تفاهات  
جديدة لبداية علاقات عربية إسرائيلية وإعطاء تنازلات عربية لتشجيع شارون  
على تنفيذ الإنسحاب من قطاع غزة وهو ماكان يعرف باتفاق غزة أريحا أولاً كل  
ذلك قبل البدء في تنفيذ خارطة الطريق ولهذا تم التفاهم في مؤتمر شرم الشيخ  
على تأجيل بعض القضايا على أن تبحث فيما بعد وهي قضية الجدار والإستييطان  
والقدس .

ومن يقرأ التاريخ جيداً يتضح له السياسات التي تنتهجها إسرائيل والتي بنيت  
على أفكار متسلسلة مبنية على إستراتيجية واضحة من مؤتمر مدريد الى  
اتفاقيات أوسلو الى كامب ديفيد الى شرم الشيخ وهي الأرض مقابل السلام ثم  
السلام مقابل الأمن ثم الدولة مقابل التوقف عن الإرهاب ثم السلام مقابل  
الإستسلام ثم لاسلام ولاأرض ولاأمن حتى ولو تم الرضا بالإستسلام كالمثل  
القائل " رضينا بالهم والهم مارضي بينا " . وهذا ما أكد عليه شارون مؤخراً  
حيث قال " يجب أن يكون واضحاً أنهم مالم يتخذوا قراراً إستراتيجياً بتفكيك  
البنية التحتية للإرهاب لن تكون هناك دولة فلسطينية ولاسلام . وهذا هو قانون  
شارون الجديد " الدولة مقابل تفكيك المنظمات ووقف المقاومة والإستسلام "

مصطفى الغريب - لندن

خيارات



نسخة للطباعة



ارسل لصديق



قيم المقال



اضف تعليق

نقيح المقال !

المعدل : ٠ ، تصويتات : ٠

تعليقات

لا يوجد تعليقات .

عريستان و  
ليوسف عزيز  
من الفارس  
السو

[ القراءة : ٠ ]

الخريجون  
بقلم: تامر

[ القراءة : ١١ ]

موطن القو  
العربية بقلم

[ القراءة : ٢ ]

لا يخفي وهج

التهرب يا  
القرني بقلم:  
أبو

[ القراءة : ٠ ]

وجع السني  
ضائعه بقلم:

[ القراءة : ٥ ]

ابو العباس ل  
وفكره بقلم: ابو

[ القراءة : ٥ ]

قانون شار  
بقلم: مصطفى

[ القراءة : ٣ ]

المجلس الثو  
اللجنة المر



المكتبة

أرشيف فلسطين

إنصل بنا

الصفحة الأولى

الخميس ٣ آذار ٢٠٠٥

ما رأيك؟  
هل تؤيد خرو:  
القوات السور  
من لبنان؟؟؟

نعم لأن و  
الآن غير ض  
لا فوجودها  
شرعي  
ولمصلحة ل  
لا يهمني ب  
أم انسحبت  
محترار شو

صوت!

النتائج :: الاستط



صور من فلس  
- إنتهاكات إسر  
- صور أعلام وإر  
- مسؤولو الس  
وقادة احزار  
- مدن وقرة  
فلسطين  
- المقاومة  
- الأسرى  
الفلسطينيون و  
- الشهداء ، ش  
فلسطين



صورة وتعلي  
- نعم لحقوق ا  
موقعنا الرسا



تجمع الأدباء  
والكتاب الفلسطا  
تجمع الأدباء و

## لماذا لا يقدم الفلسطينيون والعرب الدعم الكافي لقضيتهم؟ الحلقة الثانية



طباعة المقال

الخميس ٣ آذار ٢٠٠٥

بقلم مصطفى غريب

كنا قد ذكرنا في الحلقة الأولى بعض العوامل ونقدم اليوم بعضها الآخر لمحاولة الإجابة على السؤال عنوان المقال، وكنا قد ذكرنا أيضاً أن رحي التاريخ تضع العرب بين جانبيها وهي لاتزال تدور مبدياً نوع من التشاؤم تجاه المستقبل العربي في دعم القضية المركزية لعنا نعي الحقيقة المرة التي ينبغي أن نتجرعها حتى نتفهم حقيقة مانحن فيه من ضعف وهوان في هذا العالم الذي لام جال فيه للضعفاء.

وأول من أتهمهم بالضعف هم أبناء جلدتنا الفلسطينيون أنفسهم لعدم تمكنهم حتى وقتنا الحاضر من تكوين لوبي فلسطيني ليقوم بدور مشابه لما يقوم به اللوبي الصهيوني في جميع الدول بلا إستثناء وإلا لما نستطيع أن نتخيل المبررات للدعوة التي قامت بها تونس لدعوة رئيس وزراء إسرائيل لزيارة تونس على هامش قمة المعلوماتية.

وقبلها بأيام كانت هناك دعوة قامت بها شخصية نسائية قيادية خليجية بدعوة لأحد أركان الكيان الصهيوني وهو نائب وزير التربية الإسرائيلي ، وإذا كان هذا ماتحدث به وسائل الإعلام علناً ففي الخفاء ماهو أعظم وأدهى، والهدف هو خطب ود إسرائيل إما لإقامة علاقات جديدة أولتجديد العلاقات التي إنقطعت خلال إنتفاضة الأقصى التي إندلعت في سبتمبر / أيلول عام ٢٠٠٠م، وكأن ثمار الإنتفاضة تقطفها إسرائيل ونعود للمثل القائل كأنك ياأبوزيد ماغزيت.

ولابد أن تثبت الدول العربية حسن النوايا قبل الزيارات المرتقبة أي لابد من تقديم ثمن كعربون صداقة وهذا الثمن يتمثل في أشياء كثيرة منها الموافقة على إقامة كنس يهودية على أراضيها أو إعادة فتح كنس كانت موجودة قديماً وتسهيل المهمة للوفود اليهودية لزيارتها،

### شؤون فلسطينية

- لماذا لا يقدم الفلسطينيون والعرب الدعم الكافي لقضيتهم؟  
- مؤتمر لندن: نهاية أمة.. وبداية تشكيل منطقة  
- مع انتهاء مؤتمر لندن المخصص لتأهيل الاقتصاد الفلسطيني:

### شؤون عربية

- المخططات الاميركية لاستنزاف ثروات العراق وسرقة امواله .. ارقام وحقائق  
- مصر عبد الناصر تقول : لا للتوريث، لا للتمديد  
- المخططات الاميركية لاستنزاف ثروات العراق وسرقة امواله .. ارقام وحقائق

### أسرى الحرية

- الأحكام العالية المجحفة لن تثبتنا من رحم الآلام تبعث الحياة (الحرية)  
- أطلقوا سراح الأسيرة منال غانم وابنها نور

### ثقافة وفنون

- رسالة لا يحملها البريد  
- فضاء من موسيقى مساحات نحتاجها في الحياة

**الفلسطينيين**

وفي ظل هذا الحضور الديني اليهودي القوي نجد التراجع الديني الإسلامي.

**شؤون غير عربية**

- معركة عمدة لندن

**منبر فلسطين الحر**

- رسالة عاجلة إلى الرئيس بشار

**منوعات**

- أتى عيد العشاق...  
سيدتي فلا تسأليني  
لماذا تعيب !

وهذا التراجع يعتبر من أهم العوا مل التي أدت الى فقدان القضية للدعم، فقضية فلسطين هي في الأساس قضية إسلامية عربية قبل أن تكون قضية جغرافية سياسية فلسطينية تبحث في قضايا الأمن والحدود بل هي قضية تمس الوجود الإسلامي في القدس والدفاع عن المقدسات ومن هنا يتضح لنا عدم وضوح الهدف وهذا يؤكد تعدد المنظمات الفلسطينية واختلاف توجهاتها وتأثرها بالخلافات العربية الجانبية.

إسرائيل حالياً ترتبط بعلاقات دبلوماسية مع ثلاث دول عربية في حين توترت علاقاتها بباقي الدول بشكل كبير بعد أعمال العنف التي ترتكبها ضد الفلسطينيين منذ عام ٢٠٠٠. ولكنها تسعى في المرحلة الأولى -وفق تصريحات مسؤوليها- إلى إعادة علاقاتها مع أربع دول كانت تقيم معها علاقات تمثيلية، وذلك في إشارة إلى كل من المغرب وتونس اللتين تقيمان مكاتبين للتمثيل في إسرائيل، وسلطنة عمان وقطر اللتان لديهما مكتب تمثيل اقتصادي بالدولة العبرية.

وهنا نريد أن نتساءل بعض التساؤلات:

لماذا لا توجد مكاتب أو مؤسسات تجارية فلسطينية أسوة بالإسرائيليين ؟ لماذا لا توجد مراكز أو فروع لتسويق المنتجات الفلسطينية ؟

لماذا لا توجد فروع لبنوك مشتركة فلسطينية عربية ؟

لماذا لا توجد مؤسسات لدعم الإعمار ؟

لماذا لا توجد مراكز للدراسات الفلسطينية في الدول العربية ؟

لماذا لا توجد مراكز لدعم الجاليات الفلسطينية في الخارج ؟

لماذا لا توجد جمعيات خيرية فلسطينية في الدول العربية ؟

فجميع الأنشطة السابقة من الممكن أن تعمل على دعم الفلسطينيين تجارياً واقتصادياً وتساعد على تنشيط التجارة البينية أو حتى تقوم على توظيف الفلسطينيين في الدول التي يقيمون فيها ودعم تسويق المنتجات الفلسطينية التي تشد من أزر المزارعين والصناعيين والمنتجين الفلسطينيين في الداخل كما تساهم في إعادة الإعمار وتسمح ببناء ودعم إقتصادي فلسطيني قوي يحظى باستقلاليتها عن دولة إسرائيل قبل الإستقلال السياسي وتكوين الدولة وما العمليات التي تقوم بين الحين والآخر ما هي إلا نتيجة الإحباط والمعاناة التي يشعر بها الفلسطيني في الداخل.

وهنا نستطيع أن نؤكد أنه لن تكون هناك دولة فلسطينية قبل أن

يقوم فيها إقتصاد قوي ومستقل فالدول بحاجة الى إقتصادها القوي قبل إستقلالها السياسي وهو الذي يساعدها على البقاء والإستمرار أو الإنتهاء والإندثار.

ولهذا نجد أن القيود المفروضة على قيام إقتصاد فلسطيني أكبر من أي قيود ومثال ذلك نجد أن الفلسطينيين في الداخل ليس لهم تعاون إقتصادي مع الدول العربية عوضاً عن دول الإتحاد الأوروبي، وكما أن الفلسطيني لا يحمل جواز سفر يمكنه من سهولة الحركة والتنقل نجد أيضاً أن البضائع الفلسطينية ليس لها شهادات منشأ أي أنها بضاعة لاجئة ولا يمكن أن تعبر الحدود وهذا ما يميز بين المنتجات التي يتم تصنيعها داخل إسرائيل وتلك التي داخل الأراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والتي يعتبرها الإتحاد الأوروبي خارج اتفاق التجارة الحرة كونها أراضي محتلة. وبالقياس الى حجم صادرات إسرائيل إلى دول الإتحاد بلغت العام الماضي عشرة مليارات دولار معظمها تكنولوجية ولكن ماهي حجم صادرات الفلسطينيين ونوعها.

إن الهوة التي تفصل بين إسرائيل وبين العرب كبيرة والسرعة التي تسير بها إسرائيل أكبر، فلا بد من تحرير التجارة قبل تحرير الأرض وتحرير اللاجئ قبل تحرير المخيمات وتحرير العقل قبل تحرير الجسد وتحرير المرأة قبل تحرير الولد وفتح الحدود بدل فرض القيود ، فورقة التوت قد سقطت عن الجميع.

مصطفى الغريب – لندن

### مصطفى غريب

كاتب فلسطيني مقيم في السعودية  
أرشيف هذا الكاتب

التعليق على هذا المقال

مجلة فلسطين - جميع الحقوق محفوظة ©